

تجربة الديمقراطية في تايوان وتحدياتها

د. كارزان محمد قادر

كلية العلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية – جامعة السليمانية

Karzan.faraj@univsul.edu.iq

الملخص:

شهدت تايوان تحولات سياسية واجتماعية جذرية خلال ثمانينيات القرن الماضي، بلغت ذروتها بانتقالها إلى الديمقراطية. وقد بدأ هذا التحول عام (١٩٨٧)، حيث تحولت تايوان من نظام استبدادي إلى مجتمع أكثر ديمقراطية. تعد التجربة الديمقراطية في تايوان من أبرز التحولات الديمقراطية التي شهدتها العالم منذ ثمانينيات القرن الماضي. وخلال هذه الفترة، تسارع الانتقال من الحكم الاستبدادي إلى الديمقراطية، استناداً إلى تنامي التعددية السياسية. وشكل رفع الأحكام العرفية نقطة تحول في النظام السياسي التايواني إذ انتقل من المرحلة الأحادية الحزبية إلى التعددية السياسية، وقد ساهم هذا المسار في تشكيل مستقبل تايوان في المرحلة القادمة، من خلال العديد من الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي هدفت إلى ديمقراطية الحياة السياسية وترسيخ سيادة القانون وحماية حقوق الانسان.

الكلمات المفتاحية: تايوان، التحول الديمقراطي، الانتخابات والاحزاب السياسية، التحديات.

ئەزمووێ ديموکراسی له تايوان و ئاسته‌نگه‌کانی

د. کارزان محمد قادر

کۆلیجی زانستە رابەرێکی کە - بەشی زانستە رابەرێکی کە - زانکۆی سلیمانی.

Karzan.faraj@univsul.edu.iq

پوخته:

تايوان له ماوه‌ی ساڵانی هه‌شتاکانی سهده‌ی پيشوو کۆمه‌ڵێک گۆرانکاری سیاسی و کۆمه‌ڵایه‌تی ریشه‌یی به‌خۆیه‌وه‌ بینی و به‌هۆیه‌وه‌ گواستنه‌وه‌ی ديموکراسی لێبه‌رهم هات، ئەم گواستنه‌وه‌یه‌ که له ساڵی (١٩٨٧) ده‌ستی پێکرد، تايوانی له‌رژيمی پخوانی نا‌ديموکراسی گۆری بۆ کۆمه‌ڵگه‌یه‌کی تارا‌ده‌یه‌ک ديموکراسی. ئەزمووێ ديموکراسی تايوان به‌یه‌کێک له‌ دیارترین هه‌نگاو به‌ره‌و ديموکراسی بوون داده‌نرێت که جيهان به‌خۆیه‌وه‌ بينويه‌تی له‌ هه‌شتاکانی سهده‌ی رابردوو. له‌م قۆناغه‌دا گواستنه‌وه‌ له‌ ده‌سه‌لاتی تاکه‌ره‌ويه‌وه‌ بۆ ده‌سه‌لاتی ديموکراسی خێراتر بوو، ئەوه‌ش له‌سه‌ر بنه‌مای په‌ره‌سه‌ندنی فره‌بی سیاسی بوو. هه‌لگرتنی یاسای باری له‌ناکاو، خالی وه‌رچه‌رخانه‌ له‌ سیستمی سیاسی تايواندا، چونکه له‌ سیستمی تاک حزبیه‌وه‌ گۆردرا بۆسیستمی فره‌بی سیاسی، ئەم پرۆسه‌یه‌ ئاینده‌ی ده‌وله‌تی تايوان له‌ قۆناغه‌کانی داهاتوودا دیاریده‌کات، له‌ رێگه‌ی چاکسازی سیاسی و کۆمه‌ڵایه‌تی و ئابوورییه‌وه‌، که ئامانجی به‌ديموکراسیکردنی ژبانی سیاسی و چه‌سپاندنی سه‌روه‌ری یاسا و پاراستنی مافه‌کانی مرۆفه‌.

کلیله ووشه‌کان: تايوان، گۆرانی ديموکراسی، هه‌ل‌بژاردن و پارتی سیاسیه‌کان، ئالانگاری.

Taiwan's democratic experience and its challenges

D. Karzan Mohammed Qadir

College of Political Science – Department of political science- University of Sulaimani-
Iraq.

Karzan.faraj@univsul.edu.iq

Abstract:

Taiwan underwent radical political and social transformations during the 1980s, culminating in its transition to democracy. This transformation, which began in 1987, changed Taiwan from an authoritarian regime to a more democratic society. Taiwan's democratic experiment is considered one of the most significant democratic transitions the world has witnessed since the 1980s. During this period, the transition from authoritarian rule to democracy accelerated, driven by growing political pluralism. The lifting of martial law marked a turning point in the Taiwanese political system, as it changed from a one-party system with socialist leanings to a multi-party system. This trajectory has shaped Taiwan's future through numerous political, social, and economic reforms aimed at democratizing political life, strengthening the rule of law, and protecting human rights.

KEY WORDS: Taiwan, Election and political parties, Democratic Transformation, Challenges.

المقدمة:

تعد تايوان من بين الأنظمة السياسية التي شهدت تحولاً ديمقراطياً ناجحاً في أواخر ثمانينيات واول تسعينات القرن الماضي. خلال هذه الفترة، سمح للأحزاب السياسية بالتشكيل والمشاركة في الانتخابات، وهو ما مثل حياة سياسية تتسم بالتعددية. ومع بدء تايوان تحولها الديمقراطي، تصنف تايوان ضمن الموجه الثالثة من الديمقراطية. وقد أصبح انتقال الدول النامية من الأنظمة الاستبدادية إلى الأنظمة الديمقراطية ظاهرة عالمية. ومن السمات المشتركة لهذه التحولات تراجع الاحزاب السياسية الحاكمة وتشكيل أحزاب معارضة نتيجة للإصلاحات الديمقراطية.

أهمية البحث: تظهر أهمية البحث من تناوله لنمط الديمقراطية وظاهرة الحياة الحزبية في تايوان، ان دراسة الظاهرة الحزبية يعد مطلباً أساسياً لتأسيس حياة سياسية ديمقراطية جديدة. وظهور الاحزاب السياسية في تايوان مثلت حدثاً مهماً في مرحلة ما بعد الاستعمار الياباني والعودة إلى الصين والتحول نحو الديمقراطية، ومن المهم بمكان معرفة الادوار الحزبية ومدى نجاحها في الصراع مع الحكومة الصينية، وما هي الخطوات التي يجب اتباعها في ايجاد حياة سياسية ديمقراطية وتحديات صراعها مع الحكومة الصينية الشعبية.

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى دراسة الحياة الحزبية في الدولة التايوانية من خلال طروحات نظرية وعملية، للتعرف على تاريخ لأحزاب السياسية في تايوان، ومدى نجاحها في الحياة السياسية وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية في تايوان، وقدرتها في تخطي تحديات داخلية وخارجية، وانشاء علاقاتها الدبلوماسية مع الدول الأجنبية.

إشكالية البحث: التجربة الديمقراطية في تايوان تواجه تحديات سياسية واجتماعية ودستورية متعددة. ولكن إلى أي مدى ستتأثر على مستوى ترسيخ المبادئ الديمقراطية في تايوان، سنحاول من خلال البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما مراحل التطور الديمقراطي في تايوان؟ ما دور الاحزاب السياسية في تحقيق الديمقراطية في تايوان؟ ما هو الدور الذي لعبه رفع الأحكام العرفية في ترسيخ الديمقراطية التايوانية؟ وما هي التحديات التي يواجهها النظام الديمقراطي في تايوان؟

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها "شهدت التجربة الديمقراطية في تايوان تطوراً ملحوظاً، إلا انها لا تزال تواجه تحديات (الداخلية والخارجية) أثرت في استقرار النظام الديمقراطي في تايوان".

منهجية البحث: نظراً لأهمية موضوع البحث وبهدف الإحاطة به ومعالجة إشكالياته، اعتمد الباحث مجموعة من مناهج البحث العلمي، فقد استخدم المنهج التاريخي لتوضيح أبرز التطورات التاريخية وكشف عن الحقائق وتأثيرها على مستقبل النظام السياسي، فضلاً عن المنهج الوصفي لتسليط الضوء على أبرز التطورات والاحداث التي شكلت التحول الديمقراطي، كما اعتمد على المنهج التحليلي لتحليل أهمية ومكانة ديمقراطية تايوان في السياسة الاقليمية والعالمية وموقعها في العلاقات الصينية الأمريكية.

هيكلية البحث: نقسم هيكلية البحث تقسيماً ثلاثياً من حيث مباحثه والتي تتوزع كل منها على مطلبين، نتناول في المبحث الأول: التطور التاريخي للنظام السياسي في تايوان، ونعقد المبحث الثاني للتطور الديمقراطي في تايوان وتقييمها، ونخصص المبحث الثالث لدراسة التحديات التي تواجه النظام السياسي في تايوان.

المبحث الأول: التطور التاريخي للنظام السياسي في تايوان

شهدت تايوان تطورات تاريخية وتحولات سياسية نتيجة للقوى الاستعمارية المتعاقبة والحكومات مختلفة التي حكمتها، مع بدء تايوان تحولها الديمقراطي، تصنف ضمن الموجة الثالثة الديمقراطية. أصبح انتقال الدول النامية من الأنظمة الاستبدادية إلى الديمقراطية ظاهرة عالمية. ومن الخصائص المشتركة لهذه التحولات تراجع الأحزاب السياسية الحاكمة وتشكيل أحزاب معارضة نتيجة للإصلاحات الديمقراطية. ولما تقدم، فإن التعرف على التاريخ السياسي لتايوان يتطلب منا أولاً التحدث عن الخلفية السياسية لتايوان ومؤسساتها، وثانياً لا بد من عرض الأحزاب السياسية الرئيسية الفاعلة في تايوان. ولذا ارتأينا تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين، وكالاتي:

المطلب الأول: الخلفية السياسية لتايوان ومؤسساتها

نقسم هذا المطلب إلى فرعين لدراسة الخلفية السياسية في تايوان ومؤسساتها، في الفرع الأول ندرس أبرز المحطات السياسية التي مر بها تايوان، ونخصص الفرع الثاني لعرض أبرز المؤسسات السياسية في تايوان.

الفرع الأول: الخلفية السياسية لتايوان:

تايوان التي تسمى بجمهورية الصين (ROC)، تقع في شرق القارة الآسيوية في الجزء الشرقي من بحر الصين. وفي الجزء الغربي من المحيط الهادئ فيما بين الفلبين واليابان، وتمتد ولايتها القضائية إلى أرخبيلات بينغو وكينمين وماتسو، بالإضافة إلى العديد من الجزر الصغيرة الأخرى، تبلغ المساحة الإجمالية لأرض تايوان وجزره الممتدة حوالي (١٩٧، ٢٦) كيلومتراً مربعاً، وحوالي (٢٣) أو أكثر من (٢٣) من مليون نسمة.^١

تتميز تايوان بتاريخ معقد وتحولات كبيرة، حيث شهدت فترات من الحكم العسكري، التحول إلى الديمقراطية، فترة الحكم الهولندي (١٦٢٤-١٦٦٢)، فترة حكم مملكة تونغنينغ (١٦٦٢-١٦٨٣)، فترة حكم أسرة تشينغ (١٦٨٣-١٨٩٥)، فترة الحكم الياباني (١٨٩٥-١٩٤٥)، وحكم جمهورية الصين منذ عام (١٩٤٥) حتى الآن، أي هولندا أستعمرت تايوان عام (١٦٢٤)، كأول نظام استعماري، في ذلك الوقت، كانت الجزيرة موطناً للسكان الأصليين التايوانيين.^٢ أسرة (مينغ) حكمت الجزيرة لأكثر من عشرين سنة، ثم سقطت على يد (تشينغ تشي لونغ) وأسس أول نظام حكم صيني في تاريخ تايوان.^٣

^١ تايوان في لمحة، تحرير: سينثيا هونغ والآخرين، الطبعة الثانية، وزارة الخارجية جمهورية الصين (تايوان)، تايبيه، ٢٠٢٤، ص ٩.

^٢ FU-LAN LEE, An introduction to The History of Taiwan, Gdańsk East Asian Studies, issue 5, 2014, p. 95.

^٣ Ibid, p.96.

* معاهدة شيمونوسيكي: وقعت في مدينة شيمونوسيكي اليابانية بين إمبراطور اليابان وحكومة أسرة تشينغ الصينية، لإنهاء الحرب الصينية اليابانية، وانتهت بانتصار اليابان، بموجب المعاهدة تنازلت الصين عن جزيرة تايوان لصالح اليابان. المصدر:

[https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/f/fa/NDL10278675 Court Exh. No. 2283-Shimonoseki Treat....pdf](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/f/fa/NDL10278675_Court_Exh._No._2283-Shimonoseki_Treat....pdf)

تاريخ الزيارة: 2026/5/25

Publisher: Legal and Political Studies Center at the College of Law, University of Sulaimani/ Kurdistan Region of Iraq , ISSN

(Print): 2309-3447, ISSN (Online): 2309-3447

• Journal Website: <https://jpls.univsul.edu.iq> Volume:[14], Issue:[2], Year [2026], DOI:

<https://doi.org/10.17656/jpls.10389>

• Submission Date: [20/1/2026], Revised Date: [25/5/2026], Accepted Date: [23/6/2026], Published Date: [30/6/2026]

لذلك تتمتع تايوان بتاريخ معقد يتسم بالتفاعل بين مجموعات السكان الأصليين والقوى الاستعمارية المتعددة، وصولاً إلى الصراع مع الصين، ضم الجزيرة إلى الصين في عام (١٦٨٤) وحكمت من قبل أسرة (تشينغ) لقرابة ثلاثة قرون، ومارست أسرة (تشينغ) سيطرة محدودة وغير مستقرة على تايوان حتى عام (١٨٩٥)، وفي أعقاب هزيمتها في الحرب الصينية اليابانية اضطرت للتنازل عن الجزيرة إلى اليابان بمقتضى معاهدة (شيمونوسيكي)* في (١٧ أبريل ١٨٩٥). ومع انتهاء فترة الحكم الإمبراطوري، تأسست جمهورية الصين في العام (١٩١٢).^٤ مع إعلان جمهورية الصين في عام (١٩١٢)، دخلت مرحلة تاريخية جديدة، أي إنتهاء ثلاثة آلاف عام من الحكم الإمبراطوري، وتولى (سون يات سن)، مؤسس حزب الكومينتانغ (حزب الشعب الوطني Kuomintang)، منصب أول رئيس مؤقت لجمهورية الصين، مثل هذا التحول نقطة فاصلة في التاريخ الصيني، حيث انتقل نظام الحكم من الإمبراطورية إلى الجمهورية.^٥ حيث قاد (سون يات سن) مؤسس جمهورية الصين، البلاد في إطار حزب القوميين (الكومينتانغ)، وبعد وفاة سون في عام (١٩٢٥)، تولى (تشيانغ كاي شيك) قيادة البلاد في محاولة لبناء دولة صينية حديثة.^٦

بعد (١٥) سنة من تأسيس جمهورية الصين، بدأت حرب أهلية عام (١٩٢٧)، واستمرت حتى عام (١٩٣٧) بين الحزب الشيوعي الصيني والحكومة القومية بقيادة الكومينتانغ، استمرت الحرب الأهلية حتى غزت اليابان الصين وسيطرت على تايوان ووقعت تايوان تحت سيطرة اليابان، وهذه الحرب أدت إلى هدنة بين الحزبين وذلك لمحاربة القوات اليابانية، ومع استسلام اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية، استعادت حكومة جمهورية الصين السيطرة على جزيرة تايوان،^٧ بعد استسلام اليابان في ديسمبر (١٩٤٥) فصلاً جديداً في تاريخ تايوان، وكان سكان الجزيرة يستعدون لقدوم الحكومة القومية الصينية، بعد سقوط سلالة (تشينغ).^٨ وحكومة الكومينتانغ التي أسسها الحزب القومي الصيني استولت على تايوان وأنشأت مكتب حاكم مقاطعة تايوان.

مع انتهاء الحرب العالمية الثانية اندلعت موجة ثانية من الحرب الأهلية بين الحزب (الكومينتانغ) بقيادة (تشيانغ كاي شيك) والحزب الشيوعي الصيني بقيادة (ماو تسي تونغ)، واستمرت لمدة ثلاث سنوات وانتهت بسيطرة الحزب الشيوعي على الحكم في الصين، ومن ثم، هرب أعضاء الكومينتانغ إلى جزيرة فورموزا (تايوان)، مع (تشيانغ كاي شيك).^٩ في عام (١٩٤٩)، وبعد فوزه على حزب الكومينتانغ، أعلن (ماو تسي تونغ) رئيس الحزب الشيوعي، رسمياً قيام جمهورية الصين الشعبية، وفي المقابل اعتبرت جمهورية الصين نفسها الحكومة الشرعية للصين ورفضت الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية.^{١٠} على الرغم من تأسيس جمهورية الصين، لم تنتقل الحكومة فعلياً إلى الجزيرة التي تعرف اليوم باسم تايوان إلا عام (١٩٤٩)، أسس حزب الكومينتانغ بقيادة (تشيانغ كاي شيك) حكومة في المنفى.^{١١} سقوط حزب الكومينتانغ أمام الحزب الشيوعي أجبره بنقل حكومة جمهورية الصين، مقرها من الأرض الرئيسي للصين إلى جزيرة تايوان، مما دفع نحو مليوني شخص إلى الفرار إليها.

جمهورية الصين التي تأسست في تايوان، هي جمهورية ديمقراطية، كما جاء في دستورها، ونصت في المادة رقم (١) على أن "جمهورية الصين، المؤسسة على مبادئ الشعب الثلاثة، هي جمهورية ديمقراطية للشعب، يحكمها الشعب

^٤ هبة الله محسن أبو الوفا البداية، العلاقات الصينية التايوانية في ضوء نظرية السلام الديمقراطي، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (٢٥)، العدد الثاني، إبريل ٢٠٢٤، جامعة بورسعيد، كلية التجارة، قسم العلوم السياسية، ص ١٥٢.

^٥ ميسوم إلياس، النظام السياسي في جمهورية الصين الشعبية، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، جامعة الوهران، المجلد ١٠، العدد (١) ٢٠٢٥، ص ٣١١.

^٦ هبة الله محسن أبو الوفا البداية، مصدر سابق، ص ١٥٢.

^٧ John Curtis, Taiwan: History, Politics and UK Relations, House Commons Library, London. 2025 p. 8.

^٨ Shelly Rigger, Politics in Taiwan: voting for democracy, 2th print, Routledge, (Taylor & Francis Group), USA and Canada, 2002, p. 55.

^٩ رانيا عماد علي محمد، السياسة الصينية تجاه تايوان، المركز الإقليمي للدراسات الإستراتيجية والتدريب، القاهرة، ٢٠٢٤، ص 4. متاح على موقع الألكتروني: https://rcsst.org/chinas_policy_towards_taiwan تاريخ الزيارة: ٢٠٢٥/١٢/٢١.

^{١٠} John Curtis, Taiwan: History, Politics and UK Relations, Op. Cit., p. 9.

^{١١} Christine Huang, Taiwan A country report based on data 1900-2014, V-Dem report series, No. 16, University of Gothenburg, Sweden, 2017, p. 3.

وللشعب^{١٢}. ونصت في المادة الرقم (٢) على "سيادة جمهورية الصين هي في يد جميع المواطنين".^{١٣} بمعنى أن جمهورية الصين ونظامها السياسي تأسست في جزيرة تايوان على مبدأ (جمهورية الديمقراطية يحكمها الشعب)، وليس الدولة الاستبدادية.

ويستند دستور جمهورية الصين إلى مبادئ (سون يات صن) الثلاثة: القومية، والديمقراطية، والرفاه الاجتماعي، ومن الناحية النظرية، تعتبر دولة جمهورية الصين دولة ديمقراطية، إلا أنه من الناحية العملية، تم تجاهل أو تجاوز العديد من الأحكام الديمقراطية للدستور بموجب مراسيم الطوارئ (الأحكام العرفية)، حتى أُلغيت في نهاية الثمانينات.^{١٤} بعد سيطرة حزب كومينتانغ على تايوان، مما أدى فوراً إلى توتر العلاقات بين السكان الأصليين (التايوانيين) وسكان الأرض الرئيسي الصيني، وقد أثر حدثان من فترة حكم الكومينتانغ تأثيراً عميقاً على البيئة السياسية في تايوان، أولاً كانت حادثة (228) في (1947/2/28)، كان هذا أول حادثة عنف واسعة النطاق في تايوان، شهدت خلاله قمعاً واسع النطاق، وقتل، وسجن للمعارضين السياسيين، أو أي شخص اعتبره حزب الكومينتانغ تهديداً لحكمه الأحادي. وبدأت حملة لاستئصال الشيوعيين المشتبه بهم، عرفت باسم "الإرهاب الأبيض"، واتبعت سياسة "التصين" التي هدفت إلى جعل التايوانيين، الذين كانوا آنذاك تحت الحكم الياباني لنحو خمسين عاماً، أكثر اندماجاً مع الثقافة الصينية، وشملت هذه الحملة حظر استخدام اللغتين التايوانية واليابانية، واستبدالها باللغة الماندرينية.^{١٥} كما أشرنا سابقاً، فإن دستور جمهورية الصين (تايوان) يرسخ هيكلاً ديمقراطياً للدولة، لكن حزب الكومينتانغ، استغل ظروف الدولة التي مر بها لتبرير عدم تطبيق هذا الهيكل، فعلى مدى العقود الأربعة الأولى من حكم حزب الكومينتانغ، حالت إجراءات الطوارئ دون تطبيق الديمقراطية الدستورية الكاملة في تايوان، واستخدم سلطته على المؤسسات العسكرية والتعليمية والإعلامية لقمع أنشطة المعارضة، واستمرار حالة الحرب خلال النضال ضد الحزب الشيوعي، مبرراً لبقاء هذه السياسات حتى أعلن حكومة الكومينتانغ انتهاء الحرب الأهلية، وكانت أهم ما ترتب على الأحكام العرفية هي إعفاء الرئيس من القيود الدستورية، مما منحه صلاحيات غير محدودة، أي منحت الرئيس سلطة ديكتاتورية.

يمكن القول بأن تاريخ تايوان تاريخ معقد ومليء بالتقلبات، حيث شهدت فترات من الحكم الاستعماري والاستبدادي، بدءاً من الاستعمار الأوروبي إلى الاستعمار الياباني-إمبراطورية الصين، والتحول إلى الحرب الأهلية بين الحزب الكومينتانغ والحزب الشيوعي، وتشكيل حكومة الكومينتانغ في المنفى، التي واجهت بدورها أزمة اندماج بين السكان الأصليين وسكان الأرض الرئيسي الصيني.

الفرع الثاني: المؤسسات الدستورية والأحزاب السياسية في تايوان

تعدّ تايوان دولة ذات نظام شبه رئاسي وفقاً للدستور عام (١٩٤٧)، إذ تجري الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في اليوم نفسه،^{١٦} وتتكون الحكومة في جمهورية الصين (تايوان) من مكتب الرئاسة وخمسة فروع رئيسية، هي: (المجلس التنفيذي، المجلس التشريعي، مجلس الاختبارات، المجلس القضائي، مجلس الرقابة)، والحكومات المحلية تتكون من ست بلديات كبرى خاصة و (١٣) مقاطعة وثلاث بلديات ذاتية الحكم، ومنذ عام (٢٠١٤)، تُجرى كل أربع سنوات، يتم انتخاب جميع رؤساء وممثلي الحكومات المحلية شعبياً في وقت واحد في جميع أنحاء تايوان.^{١٧} شهدت الحكومة التايوانية تغييراً جوهرياً في تسعينيات القرن الماضي، يصنف غالبية علماء السياسة نظامها الحالي بأنه شبه رئاسي، مع ذلك توجد تفسيرات أخرى تصنفه إما نظاماً برلمانياً أو رئاسياً. وحسب الدستور التايواني، ففي مادة (٢) الفقرة (١)

¹² Article (1), Taiwan (Republic of China) constitution 1947 (rev. 2025). Oxford University press.

¹³ Article (2), Taiwan (Republic of China) 1947 (rev. 2025). Op. Cit.

¹⁴ Shelley Rigger, Op. Cit, p. ٥٩.

¹⁵ A Deep Dive into Taiwan's Political Parties, Taiwan Center for Security Studies, at the following link: <https://taiwancss.org/taiwan-political-parties/> . visited: 2/2/2026.

¹⁶ هبة الله محسن أبو الوفا البداية، مصدر سابق، ص ١٦٠.

¹⁷ تايوان في لمحة، مصدر سابق، ص ٣٢.

"ينتخب الرئيس انتخاباً مباشراً (شعبياً)، وفي المادة (٢) الفقرة (٦)، ينتخب الرئيس لفترة محددة مدتها أربع سنوات، وتنص المادة (٣) الفقرة (١) على إنشاء منصب رئيس الوزراء (رئيس المجلس التنفيذي) ومجلس الوزراء. وكلاهما مسؤول أمام البرلمان، ووفقاً للمادة (٣) الفقرة (٢)، يتمتع المجلس التشريعي بحق التصويت على سحب الثقة، مما يؤدي إلى إقالة رئيس الوزراء ومجلس الوزراء. وبذلك تتحقق جميع خصائص النظام الدستوري شبه الرئاسي.^{١٨} النظام السياسي في تايوان لها ميزة خاصة بفضل تركيبة الحكومة المركزية التي تتكون من مكتب الرئاسة و الفروع الخمسة الرئيسية وحكومات المحلية. وهي تركيبة فريدة من نوعها، نص الدستور التايواني على أن تايوان جمهورية الديمقراطية.

تمتع كل مؤسسة من مؤسسات الحكومة التايوانية لها أهمية بالغة وقد أسهمت في ترسيخ الديمقراطية، لذا من المهم أن نشير إلى المؤسسات والتركيز بصورة خاصة على أهم مؤسستين فيهما، وهما، (السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية).

السلطة التنفيذية (Executive Yuan): تتألف السلطة التنفيذية من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء. رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية وينتخب مع نائبه انتخاباً مباشراً، وتبلغ مدة ولايتهما أربع سنوات، ويجوز إعادة انتخابهما لولاية إضافية واحدة، ويُعدّ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة، ويمثل الأمة في العلاقات الخارجية، ويتمتع بصلاحيات تعيين رؤساء السلطات الأربع، بمن فيهم رئيس الوزراء، الذي يرأس مجلس الوزراء، يعين رئيس الوزراء رؤساء الوزارات واللجان والهيئات التابعة لمجلس الوزراء.^{١٩} ويعدّ مجلس الوزراء أهم هيئة إدارية في البلاد، ويمارس الصلاحيات الممنوحة له بموجب الدستور، ويتخذ مجلس الوزراء، المؤلف من رئيس مجلس الوزراء ونائبه، والوزراء و رؤساء المجالس واللجان المختلفة، إضافة إلى عدد من الوزراء من دون حقائب وزارية، القرارات بشأن المسائل المهمة المعروضة عليه.^{٢٠} ويُعدّ مجلس الوزراء لحكومة جمهورية الصين (تايوان) الهيئة التنفيذية العليا، ويرأسه رئيس الوزراء، الذي يعين مباشرة، بينما يعين رئيس الجمهورية أعضاء مجلس الوزراء الآخرين- بمن فيهم نائب رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء الوزراء من دون حقائب وزارية- بناء على توصية رئيس الوزراء.^{٢١} وبعد إعادة التنظيم، التي بدأت مطلع عام (٢٠١٢)، يتألف مجلس الوزراء من (١٤) وزارة، و(٩) مجالس، و(٣) هيئات مستقلة، و(٤) هيئات أخرى.^{٢٢} أما الرئيس الحالي لتايوان فهو (لاي تشينغ تي) المعروف ب(ويليام لاي) من الحزب الديمقراطي التقدمي بعد فوزه في الانتخابات عام (٢٠٢٤).

السلطة التشريعية (Legislative Yuan): تمارس (الجمعية الوطنية) السلطة السياسية نيابة عن الشعب، نص دستور جمهورية الصين على أن المجلس التشريعي يُعدّ أعلى هيئة تشريعية في الدولة. ووفقاً لآخر تعديل دستوري عام (٢٠٠٥)، يتكون المجلس التشريعي من (١١٣) عضواً، ينتخب منهم (٧٣) عضواً من البلديات والمقاطعات والمدن الخاصة، على أن يُنتخب عضو واحد على الأقل من كل مقاطعة ومدينة، وينتخب (٣) أعضاء من سكان الأراضي المنخفضة و (٣) أعضاء من سكان المرتفعات الأصليين، تخصص (٣٤) مقعداً للأعضاء المنتخبين على مستوى الدولة وللمواطنين المغتربين، وتبلغ مدة العضوية أربع سنوات.^{٢٣} في الانتخابات التشريعية يدلي كل ناخب بصوت

¹⁸ Ondrej Kucera, Is Taiwan a Presidential System? Open Edition Journal (China Perspectives), No 66, July-august 2006, at the following link: <https://journals.openedition.org/chinaperspectives/1036> visited: 20/12/2025.

¹⁹ Political System, Presidency and Premiership, Government Portal of the Republic of China (Taiwan) at the following link: https://www.taiwan.gov.tw/content_4.php visited 2/2/2026.

²⁰ Executive Yuan, office of the President Republic of China (Taiwan), at the following link: <https://english.president.gov.tw/POP/243>

²¹ Executive Yuan, Structure and Functions, office of the President Republic of China (Taiwan), at the following link: <https://english.ey.gov.tw/Page/E43650B2CB14861B> visited 14/1/2026.

²² Political System, Presidency and Premiership, Op. Cit.

²³ Members of the Legislative Yuan, available at Legislative Yuan Republic of China (Taiwan), at the following link: <https://www.ly.gov.tw/EngPages/List.aspx?nodeid=340> visited 11/1/2026.

واحد لدائرته وصوت آخر للقوائم الحزبية.^{٢٤} والسلطة التشريعية التايوانية المعروف باسم مجلس اليوان التشريعي، يتكون من الأحزاب الفائزة في الانتخابات (٢٠٢٤)، وهي (الحزب الكومينتانغ والحزب الديمقراطي التقدمي وحزب الشعب التايواني)، إضافة إلى نائبين مستقلين.

السلطة القضائية (Judicial Yuan): تشرف السلطة القضائية على نظام المحاكم في البلاد. يعد المجلس القضائي أعلى هيئة قضائية في الدولة، وهو مسؤول عن التفسير القضائي، والفصل في القضايا، والنظر في القضايا التأديبية. تتألف المحكمة الدستورية من (١٥) قاضياً، يتم اختيارهم لمدة (٨) سنوات. يعينون من قبل رئيس الجمهورية.^{٢٥}

المجلس الامتحاني (الاختبارات) (Examination Yuan): يعد مجلس الاختبارات أعلى هيئة في البلاد، تتولى مسؤولية اختبار وامتحان موظفي الخدمة المدنية وتسجيلهم وضمان استقرارهم الوظيفي، بالإضافة إلى المسائل القانونية المتعلقة بتوظيفهم وتقييم أدائهم وجدول رواتبهم وترقياتهم ونقلهم وشهادات التقدير والجوائز. يتألف المجلس من رئيس ونائب رئيس وما بين سبعة وتسعة أعضاء، يعينهم رئيس الجمهورية بموافقة المجلس التشريعي لمدة أربع سنوات.^{٢٦}

مجلس الرقابة (Control Yuan): يعد أعلى هيئة رقابية في الدولة، يتألف من أعضاء ينتخبون من قبل مجالس المحافظات والبلديات، والمجالس المحلية، ويحدد عددهم وفقاً للأحكام الآتية: خمسة أعضاء عن كل محافظة، عضوان عن كل بلدية تقع ضمن الاختصاص المباشر لمجلس الوزراء، ثمانية أعضاء عن الاتحادات والروابط المنغولية، ثمانية أعضاء عن التبت، ثمانية أعضاء عن المواطنين الصينيين المقيمين في الخارج، وتبلغ عضوية مجلس الرقابة ست سنوات، ويجوز إعادة انتخاب أعضائه.^{٢٧}

يحدد الدستور أدوار ووظائف جميع المؤسسات السياسية في تايوان بطريقة تعزز الترابط بينها وتمنع أي مؤسسة من تجاوز صلاحياتها وتهديد الديمقراطية في البلاد، ويخضع الجميع للمساءلة، وتفرض قيود على من يخالف المواد الدستورية والسلطة الرقابة يقوم بمراقبة كل تشريعات وقرارات لتأكد من صحتها الدستورية. وقد لعبت الفروع الخمسة للحكومة التايوانية دوراً هاماً في ترسيخ الديمقراطية وسيادة القانون، إذ تمتلك كل مؤسسة مسؤوليات رئيسية في تطوير النظام الديمقراطي والمضي به قدماً. بما يجعل هذه المؤسسات أكثر ملاءمة لظروف الحكومة التايوانية.

المطلب الثاني: الأحزاب السياسية في تايوان:

تمر الحياة الحزبية في تايوان بمراحل مختلفة، ويعود هذا اختلاف إلى مراحل التطور الديمقراطي. على الرغم من أن الدستور التايواني ينص على الديمقراطية وحرية الأحزاب، إلا أن النظام الحزب الواحد هو الذي يسيطر على المشهد السياسي لأكثر من خمسة عقود، إلى يوم إلغاء قانون الطوارئ.

يرى كثيرون بأن الأحزاب السياسية في تايوان يمكن تصنيفه وفق جماعتين: الأول هو الأحزاب السياسية ذات الهوية الصينية، والتي تدعم الوحدة، ضمن والمعروفة بتحالف "الأزرق"، والثاني هو الأحزاب ذات الهوية التايوانية، التي تدعم استقلال تايوان، والمعروفة بتحالف "الأخضر".^{٢٨} ففي التحالف الأزرق، يرى حزب الكومينتانغ نفسه حامياً

^{٢٤} هبة الله محسن أبو الوفا البداية، مصدر سابق، ص ١٦٠.

²⁵ Judicial Yuan, Introduction to the Judicial Yuan, at the following link: <https://www.judicial.gov.tw/en/mp-2.html> visited: 22/12/2025.

²⁶ Government organizations, Examination Yuan, at the following link: <https://english.president.gov.tw/page/105#:~:text=The%20Executive%20Yuan%20is%20the,is%20the%20highest%20control%20body>. Visited: 22/12/2025.

²⁷ For more see: Taiwan (Republic of China) constitution 1947 (rev. 2025). Oxford University press.

²⁸ Alexander C. tan, Taiwan (Party System of a Young Consolidated Democracy, in political parties and the crisis of democracy: organization, resilience, and reform, edited: Thomas Poguntke and Wilhelm Hofmeister, Oxford University Press, 2024, p. ٣٨٣.

Publisher: Legal and Political Studies Center at the College of Law, University of Sulaimani/ Kurdistan Region of Iraq , ISSN (Print): 2309-3447, ISSN (Online): 2309-3447

• **Journal Website**<https://jlp.sul.edu.iq> Volume:[14], Issue:[2], Year [2026], DOI: <https://doi.org/10.17656/jlp.s.10389>

• **Submission Date:** [20/1/2026], **Revised Date:** [25/5/2026], **Accepted Date:** [23/6/2026], **Published Date:** [30/6/2026]

لجمهورية الصين (المختلفة عن جمهورية الصين الشعبية) ويتبنى موقفاً قومياً صينياً ووحدة صينية ضمن إطار جمهورية الصين، ويعتبر تايوان جزءاً من تلك الوحدة الصينية، ولذلك يدافع عن هوية صينية جامعة ووحدة أقوى، ويعارض استقلال تايوان.²⁹ أما الحزب الديمقراطي التقدمي، ضمن إطار التحالف الأخضر، فيدعو إلى تايوان متميزة ومستقلة عن الصين، في تمييز واضح عن حزب الكومينتانغ (التحالف الأزرق)، ولا يعتبر الحزب الديمقراطي التايواني وانصاره تايوان جزءاً من الصين، ولا يتبنون هوية صينية، بل يستقطبون بشكل رئيسي التايوانيين ذوي الهوية المحلية القوية والمعارضين بشدة للوحدة مع الصين.³⁰ ويدافعون عن هوية مستقلة و يناضلون من أجل استقلال تايوان.

شهدت تايوان تحولاً ديموقراطياً مهماً في منتصف ثمانينيات القرن العشرين، إذ تطور النظام الحزبي فيها من نظام الحزب الواحد المهيمن إلى نظام الحزبين، ثم إلى نظام التعددية في تسعينيات القرن العشرين.³¹ ويُعد النظام الحزبي في تايوان حالياً نظاماً تعددياً يضم العديد من الأحزاب، إلا أن حزين رئيسيين يهيمنان على الحياة الحزبية والمشهد السياسي. ومع تأسيس جمهورية الصين في جزيرة فورموزا (تايوان)، بدأت الحياة السياسية تحت مظلة نظام الحزب الواحد، وهو حزب الكومينتانغ. وهنا نستعرض أبرز الأحزاب الفائزة في انتخابات عام (٢٠٢٤).

الأول: الحزب الكومينتانغ (KMT): يعد حزب الكومينتانغ، الذي أسسه (صن يات سن)، أقدم حزب سياسي في تايوان، وقد هيمن على المشهد السياسي فيها لأكثر من خمسة عقود. وتأسس الحزب رسمياً في (١٩١٢/٨/٢٥) في بكين.³² ويعد حزب الكومينتانغ، أو الحزب الوطني، أحد الحزبين الرئيسيين في النظام الديمقراطي التعددي في تايوان، إذ تأسس بوصفه حزباً ثورياً خلال السنوات الأخيرة من حكم أسرة (تشينغ) في الصين. وقد كان حزب الكومينتانغ حزباً مهيماً، إذ احكم سيطرته على مختلف جوانب الحياة السياسية في تايوان حتى نهاية الاحكام العرفية عام (١٩٨٧).³³ كما يعد جزءاً من التحالف الأزرق، ويرتبط بصورة وثيقة بالإرث التاريخي الصيني. ويعرف الحزب بتوجهه المحافظ نسبياً، إذ يميل أعضاؤه إلى أن يكونوا من الفئات الأكبر سناً، كما يحظى بدعم أفراد الجيش وموظفي الحكومة وأصحاب الأعمال الصغيرة.

ويتركز الدعم الشعبي للحزب في منطقة تايبيه الكبرى، والمناطق الجبلية الوسطى، والساحل الشرقي، إضافةً إلى جزيرتي كينمن وماتسو. وتاريخياً، حظي حزب الكومينتانغ بدعم واسع من مجتمعات السكان الأصليين في تايوان، على الرغم من محاولات الحزب الديمقراطي التقدمي استمالة هذه الفئة أيضاً.³⁴

وبعد هزيمته في حرب الأهلية الصينية عام (١٩٤٩) أمام الحزب الشيوعي الصيني، الذي أسس جمهورية الصين الشعبية، واجه حزب الكومينتانغ يواجه خطر الغزو من جمهورية الصين الشعبية، وعلى إثر ذلك، انتقل الحزب إلى تايوان، حيث أسس حكومة منافسة وسعى إلى فرض سيطرته على تايوان. لذلك تم تمديد الأحكام (تشيانغ) المؤقتة، كما مددت مدة ولاية الجمعية، وكان الهدف من هذه الخطوة هو التنديد بحكومة جمهورية الصين الشعبية الجديدة، وتعزيز شرعية جمهورية (تايوان) باعتبارها الحكومة الشرعية للصين بأكملها.³⁵

ومع التحول السياسي في تايوان نحو حكم الحزب الوطني (الكومينتانغ)، لاقت حكومة الكومينتانغ ترحيباً عاماً من السكان المحليين، الذين كانوا يتطلعون إلى مستقبل مزدهر وعادل، إلا أن الخلافات والاحتجاجات بدأت بالظهور

²⁹ Ibid, p. ٣٨٧.

³⁰ Ibid, p. ٣٩٠.

³¹ Ching-hsin Yu, parties, partisans, and independents in Taiwan, in The Taiwan Voters, Edited by: Christopher H. Achen & T. Y. Wang, University of Michigan Press, USA, 2017, p. 71.

³² Political parties, Taiwan politics database, at the following link: <https://www.taiwan-database.net/LL-M10.htm#LL-M10-021> visited at 11/1/2026.

³³ Alexander C. tan, Op. Cit, p. ٣٨٦.

³⁴ Taiwan Country Report 2024, BTI, transformation index, at the following link: <https://bti-project.org/en/reports/country-report/TWN> visited: 24/2/2026.

³⁵ Lcdr Jeffrey D. Maclay, TAIWANS Transition to Democracy, Report, Air Command and Staff College, 1997, p. 7., at the following link: <https://apps.dtic.mil/sti/tr/pdf/ADA392930.pdf> visited: 22/12/2025

نتيجة سياسات حكومة الكومينتانغ وحكمها الفاسد، وقد أدى هذا السخط في النهاية إلى اندلاع احتجاجات عنيفة ضد سلطة الكومينتانغ.³⁶

وفي الوقت نفسه، وبذريعة استمرار الحرب الأهلية، فرض النظام الأحكام العرفية على تايوان، كما فرض حظراً تاماً على تشكيل أحزاب سياسية جديدة، مما رسخ فعلياً نظام الكومينتانغ بوصفه نظام الحزب الواحد.³⁷ أي أن تايوان كانت دولة ذات نظام الحزب الواحد، إذ هيمن حزب الكومينتانغ على سياسة الجزيرة منذ عام (١٩٤٩)، ونظراً إلى أن تايوان كانت لا تزال في حالة حرب أهلية مع الصين الشعبية، فقد سنت الجمعية الوطنية التايوانية "أحكاماً مؤقتة ضد التمرد الشيوعي، بوصفها تعديلاً دستورياً شكل الأساس القانوني للأحكام العرفية التي ظلت سارية المفعول من عام (١٩٤٩) حتى إلغائها عام (١٩٨٧)، وفي ظل الأحكام العرفية، حافظ حزب الكومينتانغ على نظام حكم الحزب الواحد، ولم يسمح بوجود أحزاب معارضة.³⁸

بعد وفاة (صن يات سن) أصبح (تشانغ كاي شيك) رئيساً للحزب، وتمسك بنظام الحزب الواحد، وحكم البلاد حكماً استبدادياً، مما جعل حزب الكومينتانغ يتخذ منحى أقل ديمقراطية. ففي عام (١٩٤٨)، عدلت الجمعية الوطنية دستور عام (١٩٤٧)، بإضافة الأحكام المؤقتة، إذ استُخدمت المشكلة الأمنية الناجمة عن استمرار الحرب الأهلية مبرراً لتقييد الحكومة للحقوق، بما في ذلك الحقوق السياسية، كما أن أجزاء من الأراضي التي تناولها الدستور لم تعد خاضعة لسيطرة الكومينتانغ، وقد برر ذلك فرض مزيد من القيود على الحقوق، الأمر الذي جعل الديمقراطية هدفاً بعيد المنال.³⁹ وعلى الرغم من أن (تشانغ كاي شيك) وحزبه الكومينتانغ أحكما قبضتهما على نظام الحكم، فإنهما سمحا بإجراء انتخابات شعبية للمجالس المحلية، كما تسامحا مع قدر محدود من المعارضة. ومع ذلك، لم يكن يسمح إلا بمناقشة القضايا ذات الاهتمام المحلي.⁴⁰

بدأ حزب الكومينتانغ بوصفه حزباً أنشئ خارج تايوان، إذ أسسه (صن يات) ومجموعة من الصينيين لمعارضة أسرة (تشانغ). وحتى الثمانينيات القرن العشرين، ظلت الحكومة الكومينتانغ في تايوان، حكومة حزب واحد، وحافظ على سيطرته الكاملة على الدولة، وذلك بسبب القيود المفروضة على النشاط الحزبي، إذ لم يكن بإمكان أي حزب أو مرشح معارض المشاركة في الانتخابات التشريعية.

الثاني: الحزب الديمقراطي التقدمي (DPP): يعد الحزب الديمقراطي التقدمي حزباً سياسياً في تايوان، وقد تأسس في عام (١٩٨٦)، ويعد أول حزب سياسي محلي في تايوان.⁴¹ وتعود بدايات نشاط الحزب الديمقراطي التقدمي إلى حركة (تانغواي)*، التي لم تكن حزباً رسمياً، لكنها شكلت وسيلة للتنظيم المعارضة ضد حزب الكومينتانغ، ومع رفع الأحكام العرفية، اكتسب الحزب الديمقراطي وأحزاب المعارضة الأخرى الشرعية الكاملة.⁴² وقد قطع الحزب الديمقراطي

³⁶ Yen-Kuang Kuo, The History and Political of Taiwan's February 28 Incident, 1947-2008, A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy, University of Victoria, 2020, p. 55.

³⁷ Shelley Rigger, Op. Cit, p. 21.

³⁸ Alexander C. tan, Op. Cit, p. 381.

³⁹ Christine Huang, Taiwan A country report based on data 1900-2014, V-Dem institute, university of Gothenburg, Sweden, 2017, p. 4.

⁴⁰ Lcdr Jeffrey D. Maclay, Op. Cit, p. 8.

⁴¹ Democratic Progressive Party, available at DPP resource, at the following link: <https://www.dpp.org.tw/en/resources>, visited 12/1/2026.

* حركة تانغواي: مجموعة من خارج الحزب، التي تضم نشطاء ومثقفين من غير المنتمين إلى حزب الكومينتانغ، إلى إصلاحات ديمقراطية من خلال الطعون الانتخابية والمنشورات منذ أواخر السبعينات، وبلغت ذروتها بتشكيل الحزب الديمقراطي التقدمي. المصدر:

List of Political Parties in Taiwan, available at: grokipedia, at the following link: https://grokipedia.com/page/List_of_political_parties_in_Taiwan visited 2/2/2026.

⁴² A Deep Dive into Taiwan's Political Parties, Op. Cit.

التقدمي شوطاً طويلاً منذ أن كان مجرد مجموعة من نشطاء المعارضة الذين تشكلوا عام (١٩٨٦)، ليصبح لاحقاً أحد الأحزاب الرئيسية في تايوان. وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) عاماً، تمكن الحزب الديمقراطي من الفوز بالرئاسة، منهياً بذلك هيمنة حزب الكومينتانغ على السياسة التايوانية، التي أستمترت نحو (٥٠) عاماً.^{٤٣}

وفيما يتعلق بقضية الصين والعلاقة معها، يوجد انقسام حاد وعميق بين الحزبين الرئيسيين، وهما حزب الكومينتانغ والحزب الديمقراطي التقدمي، ويتمثل هذا الانقسام أساساً في طبيعة العلاقة مع الصين. فحزب الكومينتانغ يميل إلى فكرة الوحدة مع الصين، ولا يدعم بأي شكل من الأشكال استقلال تايوان. كما يدعو باستمرار إلى توثيق العلاقات مع بكين، وفي المقابل، يميل الحزب الديمقراطي التقدمي بصورة كبيرة إلى الاستقلال الرسمي عن بكين،^{٤٤} إذ يعرف نفسه بوضوح باعتباره حزباً تايوانياً، ويرفض أي انتماء للصين، ويدافع بقوة عن الاستقلال تايوان.

وهذا يدل على وجود خلافات جوهرية بين التيارين الأزرق والأخضر. وقد سعى الحزب الديمقراطي التقدمي إلى تنفيذ حملة "إزالة الطابع الصيني"، داعياً إلى استخدام اللغتين التايوانية والهাকা، وإعادة تسمية المؤسسات لإزالة أي إشارة إلى "الصين".^{٤٥} إلا أنه في الآونة الأخيرة يلاحظ أن خطاب الحزب الكومينتانغ بدأ يتغير، إذ أن نتائج الانتخابات الأخيرة التي جاءت لصالح الحزب الديمقراطي، دفعت حزب الكومينتانغ إلى إعادة النظر في سياسة التحالف مع الصين.^{٤٦} وفي الوقت نفسه، تضاعف الارتباط القوي، كان قائماً سابقاً بين الهوية العرقية والهوية السياسية، إذ يندمج المزيد من أحفاد سكان الأرض الرئيسي مع السكان التايوانيين ويتبنون رؤية عالمية. وبالمثل، يدعم عدد متزايد من التايوانيين رؤية عالمية أكثر ميلاً نحو التيار الأزرق، في حين يعرف المجتمع التايواني، ولا سيما الشباب، نفسه بوصفه تايوانياً فقط بدلاً من الانتماء إلى الهوية الصينية.^{٤٧}

وتتباين مظاهر الخطاب السياسي المرتبط بالهوية الوطنية بين الحزبين الرئيسيين، إذ سعى الحزب الديمقراطي التقدمي إلى ترسيخ مفهوم الهوية الوطنية المستقلة ذات السيادة السياسية، ويعمل على تحقيق هذا الهدف، على العكس من ذلك، يتخذ حزب الكومينتانغ موقفاً أكثر تصالحاً مع الصين.

الثالث: الحزب الشعب الديمقراطي (TPP): تأسس حزب الشعب في (٢٠١٩/٨/٦)، على يد رئيس بلدية تايبيه السابق (كو وين-جي) وانصاره، واختار الحزب اللون الفيروزي خلفية لشعاره، لكونه يقع بين الأزرق والأخضر، كما يسعى الحزب إلى استقطاب مؤيدين من كلا المعسكرين السياسيين.^{٤٨} ويعد الحزب حديث النشأة نسبياً، إذ يسعى إلى أن ليصبح قوة سياسية مؤثرة في تايوان، وتتمحور القيم الأساسية للحزب حول مفهوم دمج السياسة في نسيج الحياة اليومية، وهو ما يتجسد في شعاره: "مجتمع شامل وحكم فعال".^{٤٩} وقد نجح الحزب نجاحاً كبيراً في استقطاب الناخبين الشباب من ذوي التعليم العالي، الساخطين على النظام السياسي القائم، والذين يفضلون الحكم الرشيد على قضايا الهوية والعلاقات عبر المضيق، إذ ينظر مؤيدوه إلى كل من الحزب الديمقراطي التقدمي وحزب الكومينتانغ على أنهما حزبان فاسدان، وأن اهتمامهما ينصب على الصراع الأيديولوجي أكثر من التركيز على حل المشكلات اليومية التي تواجه العديد من التايوانيين، ويتميز أنصار الحزب بنظرة أكثر واقعية، إذ يتركز اهتمامهم على قضايا مثل أسعار المساكن أو انخفاض الأجور أكثر من اهتمامهم بقضايا مضيق تايوان، كما سعى الحزب إلى كسر الحواجز بين التحالفين الأخضر والأزرق.^{٥٠} ويرتكز برنامجه على شفافية الحوكمة، وإصلاحات مكافحة الفساد، وأستقطاب الناخبين الشباب

⁴³ Alexander C. tan, Op. Cit, p. ٣٩٠.

^{٤٤} هبة الله محسن أبو الوفا البداية، مصدر سابق، ص ١٦١.

⁴⁵ A Deep Dive into Taiwan's Political Parties, Op. Cit.

^{٤٦} هبة الله محسن أبو الوفا البداية، المصدر نفسه.

⁴⁷ A Deep Dive into Taiwan's Political Parties, Op. Cit.

⁴⁸ Political parties, Op. Cit.

⁴⁹ Taiwan Peoples Party, available at: <https://www.tpp.org.tw/en/about.php> . visited 2/2/2026.

عبر قضايا الإسكان والاقتصاد، وفي الانتخابات الأخيرة (٢٠٢٤)، حصل على ثمانية مقاعد.^{٥١} ولأول مرة نجح حزب ثالث خارج الحزبين التقليديين المهيمنين في تايوان، وأصبح حزب الشعب الديمقراطي ثالث قوة سياسية ممثلة في السلطة التشريعية (اليوان)، ومعه بدأت تركيبة السلطة التشريعية ومشهد السياسي بتغيران من نظام الحزبين إلى نظام تعدد الأحزاب. وفي (٢٠٢٥) يتكون المجلس التشريعي (اليوان) في تايوان من ثلاثة أحزاب رئيسية ومستقلين، على النحو الآتي:

١. حزب الكومينتانغ: ٥٢ مقعداً

٢. الحزب الديمقراطي التقدمي: ٥١ مقعداً

٣. حزب الشعب التايواني: ٨ مقاعد

٤. المستقلون: مقعدان

فيما يتعلق بعدد الأحزاب المسجلة لدى وزارة الداخلية حتى عام (٢٠٢٤)، سجل في تايوان (٧٨) حزباً سياسياً تحت إشراف وزارة الداخلية، إلا أن معظم هذه الكيانات الحزبية تواجه معدلات فشل مرتفعة نتيجة عدم قدرتها على إثبات نشاط مستدام، أو بلوغ عتبات العضوية، أو كسب تأييد الناخبين، في ظل نظام الفائز الأول.^{٥٢} كما أشرنا سابقاً، يتكون المجلس التشريعي (اليوان) من (١١٣) مقعداً، وتتنوع على ثلاثة أحزاب رئيسية إضافة إلى المستقلين، وقد حصل حزب الكومينتانغ على الحصة الأكبر من المقاعد بواقع (٥٢) مقعداً، يليه الحزب الديمقراطي التقدمي بـ (٥١) مقعداً. بينما حصل حزب الشعب التايواني على (٨) مقاعد، وعلى الرغم من ذلك، لا تزال هناك فجوة واضحة بينه وبين لحزبين الرئيسيين من حيث عدد المقاعد.

تثبت الانتخابات الأخيرة أن الحزبين الرئيسيين مازال يحصدان مقاعد في البرلمان التايواني، لكن لم يحصل أي منهما على الأغلبية، لذا لا يستطيع أي منهما تمرير القوانين لقرارات بمفرده، ما يضطره إلى اللجوء إلى حزب الثالث (حزب الشعب التايواني)، وأيضاً، انقسم في كل من السلطتين التنفيذية والتشريعية بين الحزبين الرئيسيين، حيث فاز حزب الديمقراطي التقدمي بالسلطة التنفيذية، وفاز حزب الكومينتانغ بالسلطة التشريعية، وتوضح هذه الانتخابات أن النظام السياسي قد تحول من نظام الحزبين إلى نظام التعددية الحزبية، حيث بات بإمكان حزب الشعب التأثير وتشكيل ائتلافات لتمرير القرارات والقوانين داخل المجلس التشريعي.

المبحث الثاني: التطور الديمقراطي في تايوان وتقييمها.

خضع تايوان لحكم الاستبدادي لفترة طويلة، قيدت خلالها حرية التعبير والمشاركة السياسية الحقيقية في ظل حكم الحزب الكومينتانغ الاستبدادي، ولكن في المقابل، قطعت شوطاً طويلاً في مسيرتها الديمقراطية، وأصبحت اليوم، تظهر أداءً متميزاً في مختلف مؤشرات الديمقراطية. ونظراً لأهمية هذا الموضوع، نخصص هذا المبحث لدراسة التطور الديمقراطي في تايوان وتقييمه من خلال مطلبين.

المطلب الأول: الانتخابات والتطور الديمقراطي

بدأ التحول الديمقراطي في تايوان في ثمانينات القرن الماضي، بالتزامن مع انتقال العديد من الدول النامية من الأنظمة الشمولية إلى الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم، إذ أصبحت الديمقراطية ظاهرة عالمية واسعة الانتشار، وقد جاء ذلك نتيجة انهيار الأحزاب الحاكمة و صعود أحزاب معارضة، بفعل الإصلاحات الديمقراطية التي اطلقتها السلطة الحاكمة.

تعد تايوان دولة تشكلت بفعل الحرب الأهلية، وليس بموجب القانون الدولي، وذلك عندما فر إليها حزب الكومينتانغ. وخلال الحقبة الاستبدادية، كان حزب الكومينتانغ حزباً سياسياً جماهيرياً، امتد نفوذه ليشمل مختلف قطاعات المجتمع التايواني، بما في ذلك الأعمال التجارية، والوساطة الأكاديمية، والفنون، والإعلام، والجيش، كما

in Taiwan, Op. Cit.

⁵² Ibid.

مثلت الجماعات الوظيفية داخل الحزب وسيلة لضم هذه الجماعات لضمان السيطرة على المجتمع.⁵³ ولكن بعد تولى (تشانغ تشينغ كو) نجل (تشانغ كاي شيك)، السلطة عام (١٩٧٢)، فضل الانتقال السلمي نحو الديمقراطية على مواصلة العنف والقمع السياسي، وبناء على ذلك، شكل لجنة حزبية لدراسة الإصلاح السياسي، واختار التفاوض مع قادة المعارضة، الأمر الذي جعل المناخ السياسي أكثر انفتاحاً، وشجع الحكومة على تقبل الأيديولوجيات سياسية مختلفة.⁵⁴ وتعد سياسات (تشانغ) أكثر انفتاحاً تجاه المعارضة السياسية، إذ قللت من القيود الحكومية المفروضة على المجتمع المدني ووسائل الإعلام، كما أحدثت تغييرات دستورية تجاع نهج سياسي أكثر انفتاحاً وديمقراطية، لأمر الذي فتح مجال لنشوء وظهور الحزب الديمقراطي التقدمي.⁵⁵

سمحت هذه الإصلاحات بمشاركة التايوانيين المحليين في السياسة على المستوى الوطني، مما عزز بدوره الوعي السياسي المتنامي باستمرار لصالح الديمقراطية، وتحدى حكم الكومينتانغ، وشجع على ظهور حركة (تانغواي) التي سعت إلى ممارسة نفوذها من خلال القنوات المؤسسية، كما قامت بمحاولات لتنظيم قوى المعارضة السياسية قبل تشكيل الحزب الديمقراطي التقدمي، وذلك لتحقيق أهدافها وتسهيل وتنسيق الحملات الانتخابية بشكل أفضل، ونشر آرائها السياسية، شكل أعضاء تانغواي منظمات للحملات الانتخابية، ونشروا مجلات وكتباً، بل ونظموا مظاهرات في الشوارع بسبب الحظر المفروض على الأحزاب السياسية والصحف الجديدة.⁵⁶ وكانت حركة تانغواي أكبر حركة معارضة في ذلك الوقت، ولعبت دوراً رئيسياً في تمهيد الطريق لإنشاء أحزاب سياسية معارضة في تايوان.

هناك عدة عوامل لتسريع التطور الديمقراطي في تايوان، من أبرزها: النمو الاقتصادي، وتطور المجال السياسي، وظهور حركات المعارضة. فقد بدأ التصنيع التايواني لقائم على التصدير بالنمو، وبرزت الشركات الخاصة بوصفها مصدراً جديداً للنمو الاقتصادي، مما شجع المدنيين على تبني أفكار سياسية لم تكن مطروحة مسبقاً، وكانت النخب النقدية التي وقفت وراء هذه المجالات جزءاً من حركة تانغواي المعارضة، واستخدمت المجالات السياسية لتنسيق اهتماماتها على المستوى الوطني، كما وفرت هذه المنظمات منصة للمعارضة المحلية للتواصل والتعبير عن همومها على المستوى الوطني.⁵⁷ إلا أن التحول الديمقراطي الحقيقي بدأ بتأسيس الحزب الديمقراطي التقدمي، بصورة غير قانونية في (28 أيلول 1986)، وهي خطوة تغاضى عنها نظام الكومينتانغ آنذاك، ثم رفعت الأحكام العرفية في (14 تموز 1987)، وتلت ذلك إصلاحات أخرى، كان من أهمها تقنين الأحزاب السياسية الجديدة في (كانون الثاني 1991). ونضجت الديمقراطية من خلال إصلاحات دستورية متتالية، مهدت، إلى جانب تغييرات أخرى في النظام السياسي التايواني لترسيخ النظام الديمقراطي.⁵⁸ وقد اكتسبت الحركة نحو الديمقراطية زخماً كبيراً في ثمانينات القرن العشرين، بالتوازي مع رفع الحظر عن أحزاب المعارضة، وانتهاء الحكم العسكري في عام (١٩٨٧).⁵⁹

توفي (تشانغ تشينغ كو) في عام (١٩٨٨)، وانتخب (لي تينغ هوي) خلفاً له من قبل الجمعية الوطنية، وهو سياسي ذكي أدرك مطالب المجتمع بالديمقراطية، وتعهد على الفور بمواصلة سياسات الإصلاح، فقد صدر قانون منظمات المجتمع المدني، وشرع قانون الأحزاب السياسية المعارضة، ووضعت قواعد لتشكيلها، كما رفعت القيود المفروضة على الأنشطة الانتخابية. وظل الحزب الديمقراطي التقدمي المعارضة الرئيسية الوحيدة لحزب الكومينتانغ، وكانت قضيته الأساسية تتمثل في استقلال تايوان عن جمهورية الصين الشعبية. وفي أول انتخابات شارك فيها عام (١٩٨٩)، حصل على (٣١%) من مقاعد المجلس التشريعي، بينما احتفظ حزب الكومينتانغ بأغلبية بلغت (٦٠%).⁶⁰

⁵³ Alexander C. tan, Op. Cit, p. ٣٨٧.

⁵⁴ Christine Huang, Op. Cit, p. 6.

⁵⁵ هبة الله محسن أبو الوفا البداية، مصدر سابق، ص ١٦٢.

⁵⁶ Yen-Kuang Kuo, Op. Cit, p. 157.

⁵⁷ Christine Huang, Op. Cit, p. 5.

⁵⁸ Taiwan Country Report 2024, Op. Cit.

⁵⁹ John Curtis, Taiwan: History, Politics and UK Relations, Op. Cit, p. 10.

⁶⁰ Lcdr Jeffrey D. Maclay, Op. Cit, p. 21.

وعلى النقيض من العديد من الأحزاب السلطوية السابقة، تكيف حزب الكومينتانغ في البداية بصورة ملحوظة مع المنافسة الديمقراطية. فبعد فوزه الساحق في أول انتخابات تعددية حرة في تايوان عام ١٩٩١، تمكن من الفوز بالاعلبية في سلسلة من الانتخابات طوال تسعينيات القرن العشرين.^{٦١} ويعد عام (١٩٩٤) عاماً مهماً في تفسير اتجاهات المكون التشاركي للديمقراطية في تايوان، إذ شهد ذلك العام زيادة في استقلالية الانتخابات والحكومات المحلية والإقليمية، كما عدلت تايوان دستورها في الجمعية الوطنية الثانية عام (١٩٩٤) لمنح شعبها مزيداً من المشاركة في تشكيل الحكومة، بما يسمح للمواطنين بانتخاب رؤساء بلدياتهم، ويمنح الحكومة المحلية مزيداً من الاستقلالية.^{٦٢} يوضح الجدول الرقم (١) نسبة إقبال الناخبين في تايوان منذ بدء الانتخابات الديمقراطية فيها، بالإضافة إلى نسب أصوات الأحزاب الفائزة في الانتخابات الرئاسية.

الانتخابات	تاريخ	الناخبون المسجلون	الأصوات	نسبة المشاركة	نسبة الاصوات DPP	نسبة الاصوات KMT
الرئاسة التايوانية	٢٠٢٤	١٩,٥٤٨,٥٣١	١٤,٠٤٨,٣١٠	٧١,٨٦	%٤٠,٠٥٠	%٣٣,٤٩٠
اليوان	٢٠٢٤	١٩,٥٦٦,٠٠٧	١٤,٠٤٤,٠٤٢	٧١,٧٨		
الرئاسة التايوانية	٢٠٢٠	١٩,٣١١,١٠٥	١٤,٤٦٤,٥٧١	٧٤,٩	%٥٧,١٣٠	%٣٨,٦١٣
اليوان	٢٠٢٠	١٨,٨٠٦,٩١٣	١٤,١٢٩,٩٩٩	٧٥,١٣		
الرئاسة التايوانية	٢٠١٦	١٨,٧٨٢,٩٩١	١٢,٤٤٨,٣٠٢	٦٦,٢٧	%٥٦,١٢٣	%٣١,٠٤٠
اليوان	٢٠١٦	١٨,٧٨٦,٩٤٠	١٢,٢٨٤,٩٧٠	٦٥,٣٩		
الرئاسة التايوانية	٢٠١٢	١٧,٣١٣,٨٥٤	١٣,٣٥٤,٣٠٥	٧٧,١٣	%٤٥,٦٣٠	%٥١,٦٠٢
اليوان	٢٠١٢	١٨,٠٩٠,٢٩٥	١٣,٤٤٥,٦٩١	٧٤,٣٣		
الرئاسة التايوانية	٢٠٠٨	١٧,٣٢١,٦٢٢	١٣,٢٢١,٦٠٩	٧٦,٣٣	%٤١,٥٥٤	%٥٨,٤٤٥
اليوان	٢٠٠٨	١٧,١٧٩,٦٥٦	١٠,٠٥٠,٦١٩	٥٨,٥		
الرئاسة التايوانية	٢٠٠٤	١٦,٥٠٧,١٧٩	١٣,٢٥١,٧١٩	٨٠,٢٨	%٥٠,١١	%٤٩,٨٩
اليوان	٢٠٠٤	١٦,٢٥٨,٩٧٩	٩,٦٤٩,٨٦٨	٥٩,٣٥		
الرئاسة التايوانية	٢٠٠٠	١٥,٤٦٢,٦٢٥	١٢,٧٨٦,٦٧١	٨٢,٦٩	%٣٩,٣٠٤	%٢٣,١٠٠
اليوان	٢٠٠١	١٥,٨٢٢,٦٨٤	١٠,٤٦٨,٩٩٠	٦٦,١٦		
الرئاسة التايوانية	١٩٩٦	١٤,٣١٣,٢٨٨	١٠,٨٨٣,٢٧٩	٧٦,٠٤	%٢١,١٢٧	%٥٤,٩٢٨

⁶¹ Dafyad Fell, inter-party competition in Taiwan since the 1990s, Open Edition Journals, China perspectives, issues 56, 2004, p. 3

⁶² Christine Huang, Op. Cit, p. 13.

اليوان	١٩٩٦	١٣,٩٢٢,٣٧٣	٩,٤٤٠,٦٨٥	٦٧,٨١	
--------	------	------------	-----------	-------	--

المصدر: الموقع الرسمي لجنة الانتخابات المركزية التايوانية:

<https://web.cec.gov.tw/english/menu/6283>

تظهر البيانات الواردة في هذا الجدول إجراء انتخابات ديمقراطية عقب رفع الأحكام العرفية، ترافق ذلك مع ارتفاع في معدلات المشاركة السياسية وإقبال الناخبين على الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وتراجعت شعبية حزب الكومينتانغ، الذي حكم البلاد لأكثر من خمسة عقود، بالتزامن مع صعود الحزب الديمقراطي التقدمي، الذي تمكن من الفوز بالرئاسة ثلاث مرات متتالية.

في انتخابات عام (٢٠٠٠)، وبعد تمكّن حزب الكومينتانغ من حكم تايوان لأكثر من خمسة عقود، فقد الحزب السلطة إثر هزيمته أمام مرشح الحزب الديمقراطي التقدمي (تشين شوي بيان) في الانتخابات الرئاسية.^{٦٣} ويمكن القول بأن عام (٢٠٠٠) شكل عاماً مفصلياً في توازن القوى بين الأحزاب، إذ لم يقتصر الأمر على انتهاء الهيمنة الانتخابية الكاملة لحزب الكومينتانغ، بل أصبحت المنافسة بين الأحزاب أكثر تعقيداً، وازداد عدد الأحزاب السياسية.^{٦٤} ولذلك، يمثل هذا التاريخ نهاية عهد الكومينتانغ وبداية عهد الحزب الديمقراطي التقدمي إذ انتُخب أول رئيس من خارج حزب الكومينتانغ، وهو (تشين شوي بيان) عن الحزب الديمقراطي التقدمي.

هناك وقائع لا بد من الإشارة إليها، وهي أن أحد أسباب انهيار الحكومة الكومينتانغ وخسارتها في الانتخابات لصالح الحزب المنافس وهو الحزب الديمقراطي التقدمي، يتمثل في أزمة الشرعية الدولية التي أدت، في نهاية المطاف، إلى الانتقال من الاستبداد إلى الديمقراطية، ومن جانب آخر، كان التقارب بين جمهورية الصين الشعبية والولايات المتحدة في أوائل سبعينيات القرن العشرين.^{٦٥}

وفي الانتخابات عام (2008)، عاد حزب الكومينتانغ إلى السلطة برئاسة (ما يينغ جيو)، وحصل على أغلبية الثلثين في المجلس التشريعي، وبدأت الإدارة الجديدة على الفور مفاوضات عبر المضيق، ووقعت العديد من الاتفاقيات مع بكين في إطار سياسة استباقية تجاه الصين. ومع ذلك، لم تسفر ثماني سنوات من سياسة التوافق الشاملة عن حل للنزاع السيادي بين تايبيه وبكين، وبحلول الانتخابات العامة لعام (2016)، كان جزء كبير من الشعب قد خاب املة في وعود حكومة الكومينتانغ بتعزيز التكامل بين ضفتي المضيق. ونتيجة لذلك، خسر الكومينتانغ الأغلبية البرلمانية ورئاسة الجمهورية لصالح الحزب الديمقراطي التقدمي ومرشحته (تساي إنغ وين)، مسجلاً بذلك ثالث انتقال سلمي للسلطة في تاريخ تايوان. وبفضل أغليبتها التشريعية، تمكنت الرئيسة من معالجة العديد من الإصلاحات. وكانت تلك أول مرة تُنتخب فيها امرأة رئيسة للبلاد.^{٦٦} ولأول مرة في تاريخ تايوان السياسي فاز الحزب الديمقراطي التقدمي في عام (٢٠١٦)، بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية معاً، مما يعني أنه أصبح، للمرة الأولى مسيطراً على كل من السلطتين التنفيذية والتشريعية، وقادر على تطبيق إصلاحات جذرية على النظام السياسي الذي صممه حزب الكومينتانغ.^{٦٧} وأسفرت الانتخابات الرئاسية التي جرت في عام (٢٠٢٤)، عن فوز (لاي تشينغ تي)، مرشح الحزب الديمقراطي التقدمي.^{٦٨}

⁶³ Dafyad Fell, Op. Cit, p. 3.

⁶⁴ Dafyad Fell, Op. Cit, p. 3.

⁶⁵ Yun-han Chu and Jih-wen Lin, Political Development in 20th- Century, Taiwan: State -Building, Regime Transformation and the Construction of National Identity, Volume 165, Cambridge university press, August 2001, p. 118. at the following link: <https://www.cambridge.org/core/journals/china-quarterly/article/abs/political-development-in-20thcentury-taiwan-statebuilding-regime-transformation-and-the-construction-of-national-identity/1B28E43CFFA1EC9835F1DF7672E1A0D8> visited: 22/12/2025.

⁶⁶ Taiwan Country Report 2024, Op. Cit.

⁶⁷ Alexander C. tan, Op. Cit, p. ٣٨٤، ٣٨٥.

⁶⁸ 2024Presidential and Vice-Presidential Election, Central Election Commission, available at: <https://web.cec.gov.tw/english/article/41410> visited: 25/5/2026.

كما تبين لنا، شهدت تايوان عدة انتقالات سلمية للسلطة، إذ فاز الحزب الديمقراطي التقدمي لأول مرة في الانتخابات (٢٠٠٠)، ثم استعاد حزب الكومينتانغ الرئاسة في الانتخابات (٢٠٠٨)، قبا ان يستعيد الحزب الديمقراطي التقدمي الرئاسة في عامي (٢٠١٦) و (٢٠٢٠)، بقيادة (تساي إنغ وين) أول رئيسة لتايوان، ثم بقيادة (لاي تشينغ تي) في انتخابات عام (٢٠٢٤). ويمثل هذا الفوز في الانتخابات الأخيرة، إنجازاً على المستوى المحلي، كونها المرة الأولى التي يفوز فيها حزب سياسي بثلاثة انتخابات رئاسية متتالية. وهذا يدل على أن الديمقراطية التايوانية متقدمة ويؤمنون بمبدأ التداول السلمي للسلطة، يسيطر الحزب الديمقراطي التقدمي، المعارض للهوية الصينية، على المشهد السياسي، ويؤكد الشعب التايواني على فكرة الاستقلال وتعزيز هوية التايوانية.

استقر النظام السياسي في تايوان، لفترة طويلة، على نظام الحزبين الرئيسيين: الحزب الكومينتانغ والحزب الديمقراطي التقدمي. ولكن في الانتخابات الأخيرة، ظهر حزب الشعب التايواني (TPP) وحقق أداءً قوياً، واحتل المركز الثالث، مهدت هذه الخطوة الطريق أمام تايوان للدخول في مرحلة نظام الأحزاب الثلاثة.^{٦٩} ومع ظهور حزب الشعب التايواني، شهدت البيئة السياسية في تايوان بعض التغييرات في عدد الأحزاب المشاركة في المجلس التشريعي، ورغم حداثة تأسيسه، فقد كان لحزب الشعب التايواني تأثير كبير على الحياة السياسية في تايوان.^{٧٠} ومع جود أكثر من حزب سياسي في تايوان، إلا ان رئاسة الحكومة تعاقب عليها حزبا الكومينتانغ الذي تولى الحكم لأكثر من خمسة عقود، والحزب الديمقراطي التقدمي، الذي بقى في الرئاسة لثلاث فترات متتالية منذ التحول الديمقراطي في البلاد.^{٧١}

أجرت تايوان الانتخابات البرلمانية الحادية عشرة (يوان)، والثامنة انتخابات رئاسية مباشرة، وكان آخرها في (13 كانون الثاني 2024)، وقد أدلى ما يقرب من (72%) من الناخبين المسجلين بأصواتهم لانتخاب رئيسهم ونائبه وممثلي دوائهم الانتخابية. وعلاوة على ذلك، برزت ثلاث نتائج غير مسبوقه؛ الأول: للمرة الأولى يمنح الناخبون الحزب الديمقراطي التقدمي ولاية رئاسية ثالثة على التوالي، الثانية: عدم حصول أي حزب على أغلبية في البرلمان، مما أدى إلى تقسيم السلطة التشريعية بين ثلاثة أحزاب سياسية. والثالثة: صعود حزب الشعب التايواني، وهو حزب ثالث لا ينتمي بشكل قاطع إلى أي من الحزبين الرئيسيين.^{٧٢} قد تؤدي ربما هذه النتائج، إلى شلل في المجلس التشريعي، مما قد يعيق تنفيذ الإصلاحات المهمة، ويعرقل إقرار التشريعات الهامة، ويؤخر تخصيص الموارد الضرورية لحكومة رشيدة في هذه المرحلة، كما سيجعل الحكم أكثر صعوبة على رئيس الحكومة والرئيس المنتخب.^{٧٣} لذلك، يمكن القول أن جمهورية الصين (تايوان)، منذ تسعينيات القرن الماضي حتى الآن، تحكم في إطار نظام ديمقراطي يهيمن عليه حزبان تقليديان، هما حزب الكومينتانغ والحزب الديمقراطي التقدمي (الحزب الديمقراطي)، إلا أن الانتخابات الأخيرة شهدت ظهور و صعود حزب آخر وهو الحزب الشعب التايواني، الذي حصل على المرتبة الثالثة بين الأحزاب السياسية في تايوان، ومن الممكن أن نشهد تغييراً في المشهد السياسي التايواني، وانتقالاً من نظام الحزبين إلى نظام متعدد الأحزاب.

المطلب الثاني: تقييم الديمقراطية في تايوان.

تحظى تايوان بتقييمات عالية فيما يتعلق بنظامها الديمقراطي، وتستند هذه التقييمات الإيجابية إلى أسس متينة، فالانتخابات فيها حرة ونزيهة وتنافسية. شهدت تايوان ثلاث عمليات انتقال سلمي للسلطة الرئاسية. ما يعد مؤشراً على ترسيخ الديمقراطية، كذلك، يتميز النظام الحزبي فيها بطابع مؤسسي، إذ يضم حزبين كبيرين هما حزب

⁶⁹ John Curtis, Taiwan: History, Politics and UK Relations, Op. Cit.

⁷⁰ John J. Chin and Staten Rector, Taiwan: democratic David in 21st century east, available at <https://www.frontiersin.org/journals/political-science/articles/10.3389/fpos.2025.1631545/full> visited 2/2/2026.

^{٧١} تايوان في لمحة، مصدر سابق، ص ٣٧.

⁷² Russell Hsiao, Three Implications of Taiwan's 2024 Presidential and Legislative Elections, The Global Taiwan Brief, Global Taiwan Institute, vol 9. Issue 2, Washington, 2024, p.1.

⁷³ Ibid, p.٣.

الكومينتانغ، والحزب الديمقراطي التقدمي، ويحظى كل منهما بدعم من أحزاب وتكتلات صغيرة، الأمر الذي أفرز معسكرين سياسيين: المعسكر الأزرق بقيادة الكومينتانغ، والمعسكر الأخضر بقيادة الحزب الديمقراطي التقدمي، إضافةً إلى ذلك، انتشرت منظمات المجتمع المدني على نطاق واسع.^{٧٤}

بعد ثلاثة عقود من حكم الاستبدادي، تضافرت عدة عوامل لتضع تايوان على مسار التحرر السياسي التدريجي، ولا سيما بعد قرار تشيانغ تشينغ كو بإنهاء الأحكام العرفية. وقد شهد سجل تايوان في مجال حقوق الإنسان تحسناً تدريجياً، كما تحسنت مؤشرات الديمقراطية الانتخابية فيها، أما على الصعيد الداخلي، فقد أدت عقود من التحديث السلطوي إلى نمو الطبقة الوسطى، وتمكين المجتمع المدني، وزيادة التعبئة الجماهيرية الشعبية والحركات الاجتماعية والنشاط الطلابي، كذلك، تضاعف عدد الاحتجاجات الاجتماعية بشكل كبير من (١٧٥) احتجاجاً في عام (١٩٨٣) إلى (١١٧٢) احتجاجاً في عام (١٩٨٨).^{٧٥}

شهد مؤشر فريدم هاوس (Freedom House Index) ارتفاعاً مطرداً من (٨٧) نقطة عام (٢٠١١) إلى (٩٤) نقطة عام (٢٠٢٤). كما استمر سجل تايوان في مجال حقوق الإنسان بالتحسن، محافظاً على مستويات عالية عالمياً في حماية حقوق الإنسان. كما وصل المجتمع المدني أداء دوره المحوري في ترسيخ الديمقراطية، ففي عام (٢٠٠٨)، نظمت حركة "الفراولة البرية" اعتصاماً استمر شهراً احتجاجاً على زيارة دبلوماسي صيني رفيع المستوى إلى تايوان، وفي عام (٢٠١٢)، احتجت الحركة نفسها على النفوذ الصيني في وسائل الإعلام التايوانية، أما في عام (٢٠١٤)، فقد نجحت حركة "عباد الشمس" في عرقلة اتفاقية تجارة حرة مقترحة من حزب الكومينتانغ مع الصين.^{٧٦} وتشير منظمة فريدم هاوس إلى أن الانتخابات الرئاسية في تايوان عام (٢٠٢٤)، كانت، بصورة عامة، نزيهة. ولم تشهد أي مخالفات جوهرية، كما لم تسجل أي أعمال تدخل صريحة من بكين.^{٧٧} وفي تصنيف الدول ضمن مؤشر الحرية في العالم، الذي يعتمد على مجموع النقاط في مجال الحقوق السياسية على مقياس من (٠ إلى ٤٠)، ومجال الحريات المدنية على مقياس من (٠ إلى ٦٠)، حصلت تايوان على (٣٨ من ٤٠) نقطة في مجال الحقوق السياسية، و(٥٦ من ٦٠) نقطة في مجال الحريات المدنية.^{٧٨} ويتمتع القضاء في تايوان بالاستقلالية، وتكون أحكام المحاكم، عموماً، بمنأى عن أي تدخل سياسي أو غيره من التدخلات غير المشروعة. ويشير ذلك إلى أن تايوان تسير في الطريق الصحيح في مجال الحقوق السياسية والحريات المدنية.

يعد مؤشر مدركات الفساد، الذي يضم (١٨٠) دولة حول العالم، المؤشر العالمي الرائد لقياس فساد القطاع العام، وقد حصلت تايوان على (٦٧) نقطة هذا العام، مما يعني أنها تحتل المرتبة (٢٥) من بين (١٨٠) دولة.^{٧٩} وتقترب تايوان من الانضمام إلى قائمة أكبر (٢٠) اقتصاداً في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي، إذ يبلغ ناتجها المحلي الإجمالي ما يقارب (٧٦٠) مليار دولار أمريكي.^{٨٠} ويعد مؤشر الحرية الاقتصادية العالمي الصادر عن معهد (فريزر) أحد أكثر المقاييس موثوقة للحرية الاقتصادية، إذ يركز على خمسة مجالات، هي: (حجم الحكومة، النظام القانوني وحقوق الملكية، استقرار العملة، حرية التجارة الدولية، مدى التنظيم). كما يعد مؤشر آخر للحرية الاقتصادية، ناتج عن تعاون بين صحيفة وول ستريت جورنال ومؤسسة التراث، مقياساً مفيداً، ويقيس هذا المؤشر استناداً إلى أربعة

⁷⁴ Richard C. Bush, Taiwan's democracy and the China challenge, at the following link: <https://www.brookings.edu/articles/taiwans-democracy-and-the-china-challenge/> visited: 1/2/2026.

⁷⁵ John J. Chin and Staten Rector, Op. Cit.

⁷⁶ Ibid.

⁷⁷ Freedom in the World 2025, Taiwan, available at freedom house org, at the following link: <https://freedomhouse.org/country/taiwan/freedom-world/2025> visited: 11/2/2026.

⁷⁸ Freedom in the World 2025, Op. Cit.

⁷⁹ Our work in Taiwan, corruption perceptions index, available at Transparency international org, at the following link: <https://www.transparency.org/en/countries/taiwan> visited: 11/2/2026.

⁸⁰ Tim Harcourt, the airport economist: what's happening in Taiwan's economy? Available at economics observatory, at the following link: <https://www.economicsobservatory.com/the-airport-economist-whats-happening-in-taiwans-economy> visited 21/2/2026.

محاور، هي: (مدى سيادة القانون، حجم الحكومة، كفاءة التنظيم، الأسواق المفتوحة). وقد حققت تايوان نتائج جيدة في كلا مؤشري الحرية الاقتصادية، واحتلت المرتبة الرابعة بين دول منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ لعام (٢٠٢٠).^{٨١}

تحظى تايوان بتقييمات عالية فيما يتعلق بديمقراطيتها وإجراء انتخابات نزيهة، ويدعم الشعب التايواني الديمقراطية بقوة من حيث المبدأ، أما القضية الأكثر تحدياً، فهي الصين وطموحاتها تجاه تايوان، لذا فإن مصير الديمقراطية في تايوان على المحك، وأي خطأ أو فشل في تحقيق أداء جيد سيكون كارثياً.^{٨٢} يلعب المجتمع المدني دوراً محورياً في ضمان الحكومة الرشيدة وتمكين تايوان من ممارسة نفوذها الناعم في المجتمع الدولي، وقد ساهمت المنظمات غير الحكومية في تعزيز مكانة تايوان من خلال المشاركة في مشاريع تعاون دولية متنوعة تتماشى مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.^{٨٣}

وفي الحقيقة، إن الديمقراطية التي يفتخر بها المجتمع التايواني لم تأت من الفراغ، بل ضحى العديد من المواطنين من أجل نجاحها وانتصارها على الدكتاتورية التي عانت منها لأكثر من عدة عقود. ويمكن القول أن المجتمع التايواني طور هوية وطنية متنوعة من خلال حكم أنظمة مختلفة، ومع مرور الزمن، ساهم هذا التنوع في تعزيز التسامح وتشجيع الديمقراطية لدى الشعب التايواني، ويعد هذا التنوع والديمقراطية، فريدين من نوعهما في المنطقة.

المبحث الثالث: التحديات التي تواجه النظام السياسي في تايوان

على الرغم من أن تايوان تعد دولة ديمقراطية تشهد تداولاً سلمياً للسلطة، وتعددية حزبية وسيادة القانون، ووجود مؤسسات مجتمع مدني، واحتراماً لحقوق الإنسان، إلا أن ديمقراطيتها لاتزال تواجه تحديات. إن الحفاظ على الديمقراطية في تايوان ودعمها ليس بالأمر الهين، إذ تواجه العديد من تحديات متعددة، التي يمكن تصنيفها إلى مستويين: داخلي وخارجي.

المطلب الأول: التحديات الداخلية

تتعرض تايوان لضغوط غير مسبقة على الصعيد الداخلي، ولاسيما بعد إعلان نتائج الانتخابات الأخيرة، إذ أدى المشهد السياسي، الذي سيطرت فيه المعارضة المتمثلة بـ(الحزب الكومينتانغ) على الأغلبية في المجلس التشريعي، في حين أصبح حزب الحاكم (الحزب الديمقراطي التقدمي) في موقع أقلية، إلى حشد مكثف وتصعيد المنافسة والمواجهة الحزبية. إن إدارة هذه التحديات المترابطة تتطلب ابتكاراً في كافة المجالات، وهو أمر ضروري لاستمرار قدرة تايوان على الصمود.

تشمل القضايا الرئيسية التي يتعين على الرئيس (لاي تشينغ تي) معالجتها: الاستقطاب السياسي، وركود الأجور، وارتفاع تكاليف السكن، وتناقض عدد السكان وشيخوختهم، وبينما قد تحظى سياساته المقترحة في هذه المجالات بقبول واسع، فإن خطته للتخلص التدريجي من الطاقة النووية في تايوان تعد أكثر إثارة للجدل.^{٨٤} على الرغم من النجاحات العديدة والمهمة التي حققتها تايوان في مختلف المجالات، إلا أنها تواجه أيضاً العديد من العقبات والتحديات على المستوى الداخلي، وتعد العوامل الخمسة في: (الاستقطاب السياسي، وانخفاض عدد السكان، وتوليد

⁸¹ Billy Stampfl, Economic Freedom: An Unheralded Driver of Taiwanese Prosperity, available at: global Taiwan org, <https://globaltaiwan.org/2025/02/economic-freedom-an-unheralded-driver-of-taiwanese-prosperity/>

⁸² Richard C. Bush, Op. Cit.

⁸³ Government Portal of the Republic of China, foreign affairs, at the following link: https://www.taiwan.gov.tw/content_5.php visited: 14/2/2026.

⁸⁴ Adhiraaj Anand, Mahima Duggal, David Kuehn, Taiwan's New President: Priorities and Challenges, GIGA Focus, ASIEN, German Institute for Global and Area Studies, No 4, 2024, at the following link: <https://www.giga-hamburg.de/de/publikationen/giga-focus/taiwan-s-new-president-priorities-and-challenges>

باختيار رؤساء المقاطعات والبلديات.^{٩٢} فقد تعطلت آلية مراجعة الميزانية السنوية ومناقشتها في المجلس التشريعي التايواني، إذ تتضمن هذه الآلية عادةً مراجعة من قبل اللجان المختصة، ثم التفاوض بين الأحزاب السياسية قبل الموافقة عليها، ومع ذلك، في ظل حكومة منقسمة وبرلمان معلق، لم تثبت الأحزاب السياسية الرئيسية بعد قدرتها على أداء هذه المهمة. كما ساهم هذا الانقسام في شلل السلطة القضائية في تايوان، إذ قام حزب الكومينتانغ بالشراكة مع حزب الشعب التايواني عام (٢٠٢٤) بتعديل قانون إجراءات المحكمة الدستورية، الذي دخل حيز التنفيذ في عام (٢٠٢٢).^{٩٣}

أثارت الجدل المحيط بالانتخابات تحدياً خطيراً لمؤسسات الديمقراطية في تايوان، وتشهد تايوان انقساماً حول قضية هويتها الوطنية، وقد لعبت الاعتبارات الثقافية والهوياتية دوراً محورياً في مختلف الانتخابات. ويستند خطاب حزب الكومينتانغ حول الهوية الوطنية إلى تاريخ الصين وثقافتها، ولا يروج لهوية تايوانية منفصلة. في المقابل، تتضمن الأجندة السياسية للحزب الديمقراطي التقدمي بناء هوية وطنية تايوانية مستقلة ومتميزة عن الهوية الصينية. كما يدافع هذا الاتجاه عن فكرة الهوية الوطنية التايوانية القائمة على التمييز بين السكان الأصليين والمهاجرين.^{٩٤} والتحدي الآخر لترسيخ الديمقراطية في تايوان يتمثل في الإطار الدستوري. إذ تعتمد الجزيرة نظاماً شبه رئاسي، وهو نموذج هجين يجمع بين رئيس منتخب مباشرة يتمتع بصلاحيات واسعة، ويقوم الرئيس بعيين رئيس الوزراء دون الحاجة إلى مصادقة المجلس التشريعي، إلا أن المجلس التشريعي يسيطر على الميزانية، ويمكنه سحب الثقة من رئيس الوزراء. وقد أسفرت انتخابات عام (٢٠٢٤) عن هذا السيناريو تحديداً، إذ فاز الحزب الديمقراطي التقدمي بالرئاسة، بينما حصل حزب الكومينتانغ وحزب الشعب التايواني معاً على أغلبية تشريعية. وقد أدى ذلك مباشرة إلى خلق حالة من "الشلل السياسي" مما مكن المعارضة من استخدام صلاحياتها الدستورية المشروعة كأدوات في الصراع الحربي.^{٩٥} وبذلك تفاقم الجمود السياسي، وأصبح من الصعب إجراء إصلاحات، في ظل الشكوك المتبادلة الناجمة عن انقسام السلطة.

وتعد عملية تعديل الدستور من أكثر العمليات صرامة في العالم، إذ يجب أن يقر التعديل المقترح أولاً في المجلس التشريعي بأغلبية لا تقل عن ثلاثة أرباع الأعضاء الحاضرين في جلسة مكتملة النصاب، ثم يصادق عليه في استفتاء وطني بأغلبية مطلقة من جميع الناخبين المؤهلين في البلاد. علاوة على ذلك، فإن الإطار الدستوري يؤدي إلى:^{٩٦}

١. خطر الشلل: إن التمسك الصارم وغير القابل للتغيير بالإجراءات الدستورية المعيبة يؤدي إلى خطر الشلل.
 ٢. خطر فقدان الشرعية: إن اللجوء إلى تدابير انتهازية وغير دستورية لكسر الجمود يؤدي إلى خطر فقدان الشرعية.
- وتعد هذه العقبة معضلة حوكمة عميقة، لأن مؤسسات الدولة بحاجة إلى إصلاح، وأي محاولة لبدء هذه العملية ينظر إليها من خلال الأفكار والرؤية الحزبية. ويعود سبب ذلك إلى التشكيك العميق بين التحالفين (الأزرق والأخضر). أما في مجال الحوكمة الاقتصادية، فيتمثل التحدي في عدم اتساق استراتيجي، إذ كان قرار إنشاء صندوق الثروة السيادية في (مايو 2025) رد فعل مباشر على تضافر عدة صدمات خارجية، كتصاعد الضغوط العسكرية، وسباق الذكاء الاصطناعي، والتهديدات بفرض تعريفات جمركية، بدلاً من كونه تخطيطاً استباقياً، في الوقت نفسه، تتجاهل الطبقة السياسية المنشغلة بالصراعات الحزبية الأزمات الهيكلية المزمنة، مثل ركود الأجور وأزمة القدرة الحادة على تحمل تكاليف السكن، مما يغذي خيبة أمل واسعة النطاق لدى الشباب.^{٩٧} ومن جانب آخر، تشهد تايوان انخفاضاً

⁹² Ryan Hass, Op. Cit.

⁹³ Ibid.

⁹⁴ Sonika Gupta, Domestic Politics in Taiwan and its Impact on Cross-Strait Relation, strategic analysis, vol 30, No. 1, Institute for Defense Studies and Analyses, 2006. P.212.

⁹⁵ Wong S Tan, How Do You Solve a Problem Like Taiwan, 7, July, 2025, at the following link: https://osf.io/preprints/socarxiv/g9684_v2 visited: 16/1/2026.

⁹⁶ Wong S Tan, How Do You Solve a Problem Like Taiwan, Op. Cit.

⁹⁷ Ibid.

في عدد سكان، وشيخوخة في أعمارهم، وركوداً في الأجور، وارتفاعاً في تكاليف السكن، وتفاقماً في عدم المساواة، ونقصاً في فرص العمل المتاحة للشباب، كما يتركز اقتصاد تايوان بشكل كبير حول صادرات الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويؤدي هذا التركيز للوظائف ذات الأجور المرتفعة في قطاع واحد إلى اتساع الفجوة في الثروة داخل المجتمع التايواني، إذ تشهد الأجور في قطاع الخدمات ركوداً ملحوظاً، كما تقيد الافاق الاقتصادية المستقبلية لتايوان بنقص الأراضي والعمالة والطاقة. ومن بين هذه المعوقات، قد تشكل الطاقة العائق الأكبر، إذ تواجه تايوان تحدياً كبيراً ومتزايداً في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة، بينما يؤيد الرأي العام في تايوان بشكل عام التحول نحو الطاقة النظيفة وتوليد المزيد من الطاقة من خلال مصادر الطاقة المتجددة، فإنه لا يزال منقسماً حول الدور الذي ينبغي أن تؤديه الطاقة النووية، إن وجد، في هذا التحول.⁹⁸

يشهد البرلمان التايواني انقساماً حاداً حول قضايا بالغة الأهمية، كالإنفاق الوطني، فقد عرقل البرلمان ميزانية عام (٢٠٢٥) التي اقترحتها حكومة (لي) ست مرات قبل حتى وصولها إلى اللجان المختصة، وفي (ديسمبر ٢٠٢٤) أقر البرلمان تعديلات على قانون الإنفاق الحكومي من شأنها إعادة تخصيص (١١,٤٩) مليار دولار أمريكي من عائدات الضرائب الوطني للحكومات المحلية، مما قد يخفض الميزانية الوطنية بنسبة (٢٨%) ويجبر الحكومة على اتخاذ قرارات أكثر صعوبة بشأن المفاضلة بين تمويل الدفاع الوطني والصحة العامة والرعاية الاجتماعية.⁹⁹ أصبح مجتمع تايوان في عام (٢٠٢٤) مجتمعاً متقدماً في السن، وقد سجلت أدنى معدل مواليد لها على الإطلاق (٥,٧٦ مولود لكل ١٠٠٠ نسمة). لا يقتصر هذا الأمر على كونه مشكلة لاقتصاد تايوان فحسب، بل يمتد ليشمل نظام الرعاية الصحية فيها، تنفق تايوان (٦,١%) فقط من ناتجها المحلي الإجمالي على الرعاية الصحية، وهو أقل بكثير من اليابان (١١%) أو كوريا الجنوبية (٨%).¹⁰⁰

تعد تايوان عموماً دولة ذات مكانة جيدة بين دول آسيا والمحيط الهادئ فيما يتعلق بمستوى الفساد، ومع ذلك، يعتقد المواطنون التايوانيون أن مستويات الفساد قد ازدادت، وأنهم غير راضين عموماً عن جهود الحكومة في مكافحة الفساد.¹⁰¹ وعلى الرغم من انخفاض انتشار الفساد بشكل ملحوظ، لا يزال الفساد يمثل مشكلة في تايوان، إذ إن السياسة وقطاع الأعمال متشابكان بصورة وثيقة، وكان الرئيس السابق (تشين شوي بيان)، المنتمي إلى الحزب الديمقراطي التقدمي، يقضي عقوبة سجن لمدة (٢٠) عاماً بتهمة الفساد.¹⁰²

واليوم لا يرى التايوانيون سوى إصلاحات بطيئة التقدم، وفي الوقت نفسه يتزايد استياء السكان من تدني الأجور ومشكلات الرعاية الصحية، وصعوبات دخول الشباب إلى سوق الإسكان. ويمثل الفشل في تنفيذ الإصلاح أحد أكبر التهديدات لاستمرار تايوان بوصفها مجتمعاً موحداً وناجحاً. كما قد يؤثر سلباً في استدامة اقتصادها ورفاهيتها.¹⁰³

المطلب الثاني: التحديات الخارجية

يعد تسليط الضوء على التحديات الخارجية التي تواجه التجربة الديمقراطية في تايوان أمراً ضرورياً لفهم العقبات التي تواجه النظام السياسي، وبناء على ذلك، سنقسم هذه التحديات في هذا المطلب إلى فرعين، إذ تركز الفرع الأول على العلاقات عبر المضيق، بينما نوضح في الفرع الثاني المحددات الدولية.

⁹⁸ Ryan Hass, Op. Cit.

⁹⁹ Siwei Huang and Caroline Fried, Anchoring Taiwan's Future during Trump 2.0 Building Resilience from Within, CAPRI, University of Nottingham, UK, p. 8.

¹⁰⁰ Siwei Huang and Caroline Fried, Op. Cit.

¹⁰¹ Anti- Corruption Reforms in Taiwan, Annual Report, Agency Against Corruption, Ministry of Justice, 2018, available at: <https://www.aac.moj.gov.tw/7170/7190/?q=ANTI-CORRUPTION+REFORMS+IN+TAIWAN>

¹⁰² Freedom in the World 2025 the Annual Survey of Political Rights and Civil Liberties, General Editor: Arch Puddington, Managing Editor: Sarah Repucci, Rowman & Littlefield, freedom house, New York, and Washington, 2016, p. 665.

¹⁰³ Michael Danielsen, the real problems facing Taiwan, available at TAIPEI TIMES, at the following link: <https://www.taipeitimes.com/News/editorials/archives/2023/07/04/2003802607> visited: 25/2/2026.

الفرع الأول: العلاقات عبر المضيق: لا يزال تحدي "العلاقات عبر المضيق" مستمراً، بل أصبح أكثر خطورة في المنطقة، فعلى الرغم من وجود استقرار نسبي في العلاقات بين جمهورية الصين الشعبية وتايوان منذ عام (٢٠٠٨)، ونمو التعاون التجاري والاستثماري بين الجانبين خلال العقد الماضي، فإن احتمالات توصل الحكومتين إلى تسوية لخلافاتهما السياسية المتعلقة بالسيادة على تايوان تبدو ضعيفة على المدى القريب.^{١٠٤} وتتسم العلاقة بين الصين وتايوان بالتعقيد والتشابك التاريخي.

فمن وجهة نظر جمهورية الصين الشعبية، ترتبط قضية تايوان بعدة مصالح أساسية ولا يمكن الاستغناء عنها، تتعلق المصلحة الرئيسية الأولى بالحفاظ على النظام السياسي الصيني الأساسي، أي استمرار حكم الحزب الشيوعي الصيني للبلاد، إذ تتوقف مصداقية الحزب الشيوعي الصيني واستمرار سيطرته على السلطة، بصورة أساسية، على قدرته في الحفاظ على النمو الاقتصادي والدفاع عن السيادة الوطنية. وبناء عليه، تتعلق المصلحة الثانية بالحفاظ على السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية والوحدة القومية، إذ تُعد كل من تايوان، وشينجيانغ، والتبت مناطق ذات أهمية وحساسية خاصة في الاستراتيجية الصينية. أما الفئة الثالثة، فتتعلق بالمصالح الاقتصادية الصينية، وتشمل المواد الخام، والأسواق، وخطوط الاتصالات البحرية، والموارد الأخرى التي تكتسب أهمية بالغة لاستدامة التنمية في البلاد.^{١٠٥} ويؤكد الصين دائماً أن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضيها، وأنه يجب استعادتها من أجل توحيد البلاد. وقد كانت القناعة السائدة في البداية تقوم على حسم القضية، ولا سيما عبر الوسائل العسكرية لإعادة الجزيرة إلى للصين الشعبية.

وتبدو أن الصين قد استبدلت سياستها السابقة تجاه تايوان، متمثلة في (التحرير العسكري)، بسياسة (التوحيد السلمي). وإلى جانب ذلك، جرت محادثات بين الحزب الشيوعي الصيني وحزب الكومينتانغ ففي عام (١٩٨٣)، طرح (دينغ شياو بينغ) فكرة (التوحيد السلمي، دولة واحدة، نظامان)، والتي تسعى بكونها بموجها إلى دمج ضفتي مضيق تايوان انطلاقاً من مبدأ "الصين الواحدة" عبر الوسائل السلمية.^{١٠٦} ومنذ ذلك الوقت، جرت عدة محاولات من قبل الجانبين بكون وتايبيه، لتهدئة الأوضاع والحفاظ على الوضع الراهن.

وقد اتخذت تايوان، في ظل حكومة الرئيس (تشن شوي) (٢٠٠٠-٢٠٠٨)، عدداً من الخطوات بهدف تحسين العلاقات مع الصين، بوصفها إجراءات حسن نية، تمثلت بالآتي^{١٠٧}:

١. تخفيف القيود المفروضة على الواردات الصينية، وتعزيز الاستثمارات بين الصين وتايوان.
 ٢. السماح للمواطنين والصحفيين الصينيين بزيارة تايوان.
 ٣. التفاوض بشأن الرحلات الجوية المستأجرة عبر المضيق لمواطنين الصينيين خلال العطل.
 ٤. السماح للمؤسسات المالية التايوانية بفتح مكاتب اتصال لها في الصين، بهدف توسيع التجارة عبر المضيق.
- وخلال فترة رئاسة (ما بينغ جيو) من الحزب الكومينتانغ (٢٠٠٨-٢٠١٦)، شهدت العلاقات بين الطرفين تحسناً ملحوظاً، إذ أكد على ضرورة الحفاظ على الوضع الراهن للعلاقات بين الجانبين. أما خلال فترة رئاسة (تساي إنغ ون) من الحزب الديمقراطي التقدمي (٢٠١٦-٢٠٢٤)، فقد انتهجت أيضاً سياسة الحافظ على الوضع الراهن في العلاقات بين الطرفين، إذ تعهدت الرئيسة، في خطابها الافتتاحي بحماية سيادة تايوان وتعزيز السلام والاستقرار في العلاقات عبر المضيق، والحفاظ على آليات الحوار كما دعت إلى تنمية مستقرة وسلمية للعلاقات بين الجانبين، استناداً إلى الحقائق القائمة والمؤسسات السياسية.^{١٠٨}

^{١٠٤} أيان إيستون وآخرون، تطوير قوات الاحتياط التايوانية، مؤسسة RAND، كاليفورنيا، ٢٠١٧، ص 1.

^{١٠٥} نقلاً عن: أيان إيستون وآخرون، مصدر سابق، ص ٢.

^{١٠٦} Op. Cit, p. Yen-Kuang Kuo, ١٦٣.

^{١٠٧} صباح جاسم محمد الجنابي، أثر المتغير الجيوبوليتيكي في السياسة الخارجية الصينية تجاه تايوان، المركز الديمقراطي العربي، برلين/ألمانيا، ١٩٢١، ص ١٢٠.

^{١٠٨} المصدر نفسه، ص ١٢١.

تسعى الصين إلى تحقيق إعادة التوحيد، وتعتبر تايوان جزءاً من الصين، في هذا السياق، أصدر مجلس الدولة الصيني المختص بشؤون تايوان، "الكتاب الأبيض" عام (٢٠٢٢)، تأكيداً على أن تايوان جزء من الصين، وإظهاراً لرغبة بكين في إعادة التوحيد. ويعد الكتاب الأبيض استراتيجية رسمية تتبناها الحكومة الصينية بشأن قضية تايوان.^{١٠٩} وطالما سعت الصين إلى إخضاع تايوان سياسياً وفقاً لمبدأ "الصين الواحدة"، في حين التايوانيون يعرفون أنفسهم باستمرار بأنهم مواطنين لدولة مستقلة عن جمهورية الصين الشعبية.^{١١٠}

رغم السياسة التي انتهجتها تايوان لتوسيع علاقاتها التجارية مع دول جنوب شرق آسيا، وأوروبا، والولايات المتحدة، فإنها لا تزال تواجه صعوبة في إيجاد أسواق بديلة عن السوق الصينية، الأمر الذي يسمح للصين باستخدام الاقتصاد أداةً سياسية ونفوذاً داخل تايوان.^{١١١} وقد اعتمدت تايوان بشكل كبير على الصين اقتصادياً، إذ تُعدّ الصين الشريك التجاري الأول لتايوان، كما تمثل الصادرات إلى الصين نحو (٤٠%) من إجمالي الصادرات التايوانية. ووفقاً لتقديرات مجلس العلاقات الخارجية الصيني، استثمرت أكثر من (٩٣) ألف شركة تايوانية في الصين بين عامي (١٩٨٨-٢٠١٦).^{١١٢} وعلاوة على ذلك، منح النمو الاقتصادي السريع في الصين، وتعميق العلاقات الاقتصادية بين تايوان وجمهورية الصين الشعبية، نفوذاً أكبر لبكين داخل النظام السياسي التايواني. ويتجلى هذا النفوذ بوضوح في وسائل الإعلام، إذ تزامن ظهور وسائل إعلام موالية لجمهورية الصين الشعبية مع تزايد جهود الحزب الشيوعي الصيني للترويج لفكرة الوحدة وتشويه سمعة الآراء المؤيدة للاستقلال.^{١١٣} وتبرز حقيقة مفادها أن جميع الأطراف تتفق عملياً على تبني الوضع الراهن البراغماتي، بهدف الحفاظ على الاستقرار وتجنب التصعيد. ومع ذلك، فإن الحملة القسرية الشاملة التي تنتهجها بكين تعمل بصورة منهجية على زعزعة الاستقرار، من خلال استخدام التهريب العسكري، والعزلة الدبلوماسية، والضغط الاقتصادي، والحرب المعلوماتية.^{١١٤} كما تعمل بكين جاهدةً لتحقيق أهدافها، ولم تتخلَّ عن الخيار العسكري، إذ صرَّح الرئيس الصيني (شي جين بينغ) بـ "أن الصين لن تتخلى عن استخدام القوة لتحقيق أهدافها في تايوان".^{١١٥} وفي المقابل، يبدو الخطاب التايواني تجاه بكين أكثر هدوءاً نسبياً، إذ قالت رئيسة تايوان (تساي ئن وينغ) عام (٢٠٢١): "نحن على استعداد لتسهيل الحوار الهادف بموجب مبادئ التكافؤ والكرامة، طالما أن السلطات الصينية ترغب بصدق في حل الخلافات وتحسين العلاقات".^{١١٦} ويؤكد ذلك أن غالبية التايوانيين تفضّل الإبقاء على الوضع الراهن.

في السنوات الأخيرة، شهدت المنطقة تصعيداً ملحوظاً عقب انتخاب (لاي تشينغ تي) رئيساً لتايوان، وهو ما دفع الصين، التي تصفه بـ "الانفصالي الخطير" إلى تصعيد مناوراتها العسكرية في جزيرة عدة مرات.^{١١٧} ويبدو أن سلسلة

^{١٠٩} د. حسام ممدوح خيرو ومعتصم كريم عبد النبي، الاستراتيجية الصينية اتجاه تايوان وانعكاساتها الإقليمية، مجلة حمورابي للدراسات، العدد (٤٩)، المجلد (١٣)، ٢٠٢٤، بغداد، ص ١٨٠.

^{١١٠} أيان ايستون والآخرين، مصدر سابق، ص ١.

^{١١١} آدم الرمزي والآخرين، تايوان بين مواجهة العزلة الصينية والغموض الاستراتيجي الأمريكي، أوراق استراتيجية، وحدة الدراسات الإستراتيجية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٣/حزيران ٢٠٢٥، قطر، ص ٩.

^{١١٢} د. حسام ممدوح خيرو ومعتصم كريم عبد النبي، مصدر سابق، ص ١٩٢.

^{١١٣} Kharis Templeman, How Democratic is Taiwan? Evaluating Twenty years of Political Change, p. 2.

^{١١٤} Wong S Tan, Op. Cit.

^{١١٥} ليث عصام مجيد، الرؤية الصينية للتقارب الأمريكي مع تايوان في إدارة الرئيس جو بايدن، مجلة العلوم السياسية، العدد ٦٥، حزيران ٢٠٢٣، بغداد، ص ٣٠٣.

^{١١٦} ليث عصام مجيد، مصدر سابق، ص ٣٠٣.

^{١١٧} لماذا تعتبر تايوان مهمة للولايات المتحدة، متاح على الموقع العلم على الرابط الإلكتروني:

<https://alelm.net/politics/244513/%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D8%A7>

* المنطقة الرمادية: هي عملية غالباً ما تطبق تكتيكات غير عسكرية تصعد مخاطر النزاع تدريجياً دون تجاوز عتبة الحرب، ما يشكل بذلك أداة ضغط قوية. المصدر:

الإجراءات التي اتخذتها الصين ضمن ما يُعرف "المنطقة الرمادية" * قد أسهمت في تفاقم التوترات في العلاقات عبر مضيق تايوان.

وفي المجال البحري، تستخدم الصين السفن المدنية، ولا سيما قوارب الصيد، أدوات سياسية في المياه المتنازع عليها. وتؤدي هذه السفن دوراً مزدوجاً، إذ تعمل بالتوازي مع البحرية الصينية، كما تستطيع تنفيذ عمليات مراقبة ومضايقة للسفن الأجنبية، وتعزيز المطالبات الإقليمية تحت غطاء العمليات المشتركة.^{١١٨} تماشياً مع تكتيكات المنطقة الرمادية التي تستخدمها الصين، نفذ جيش التحرير الشعبي الصيني، ولا سيما في عام (٢٠٢٤) عدداً كبيراً من المناورات العسكرية حول تايوان. كما تستخدم الصين الهجمات السيبرانية ضد تايوان، إذ أفاد مكتب الأمن القومي التايواني بأن متوسط الهجمات اليومية بلغ نحو (٢,٦٣) مليون محاولة اختراق. وأشار المكتب إلى أن جزءاً من هذه العمليات تزامن مع المناورات العسكرية الصينية، ما يعكس تنسيقاً بين التحركات العسكرية والنشاط السيبراني ضمن ما يُعرف باستراتيجية "التحديات الهجينة".^{١١٩}

ومن خلال التطورات التي شهدتها المنطقة، يمكن القول إن صعود الحزب الديمقراطي التقدمي إلى هرم السلطة وتوليده القيادة في تايوان قد أسهما في تعقيد الوضع وزيادة حالة الشك بين الطرفين. ففي حين تحاول بكين استخدام مختلف الوسائل المتاحة لتحقيق التوحيد وإعادة تايوان إلى الأرض الرئيسي، يسعى القادة التايوانيون الجدد إلى تعزيز مشاعر الهوية التايوانية والرغبة في الانفصال عن الصين لدى المواطنين التايوانيين.

الفرع الثاني: المحددات الخارجية: لعل هذا التحدي يشكل عقبة كبيرة تؤثر سلباً في الحكومة التايوانية ومستقبلها. لذا، نسعى في هذا الصدد إلى التركيز على مسألة الاعتراف بالدولة التايوانية وعلاقاتها الدبلوماسية مع الدول والمنظمات الدولية، فضلاً عن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه تايوان ودورها في حماية أمنها.

أولاً: تايوان وعلاقاتها الدبلوماسية مع المنظمات الدولية والدول. من أجل عزل حكومة تايوان عن النظام الدولي، سعت الصين إلى أتباع وسائل الإكراه الدبلوماسي، ومواصلة حملتها القسرية متعددة الأوجه ضدها. كما أستفادت بكين من نفوذها داخل المؤسسات الدولية لإبعاد تايوان من المنصات الدولية ومنعها من المشاركة في المنظمات العالمية.^{١٢٠} وتعمل الصين على تحجيم دور تايوان إقليمياً ودولياً، وقد نجحت في إقناع العديد من الدول بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان، كما تواصل معارضة جهود تايوان الرامية لتعزيز علاقاتها الثنائية مع الدول الأخرى، وتسعى أيضاً إلى منع انضمامها إلى المنظمات الدولية والإقليمية، والعمل على تحويل "مبدأ الصين الواحدة" إلى قاعدة معمول بها في مختلف انحاء المجتمع الدولي.^{١٢١}

تعد حكومة تايوان منذ عام (١٩٤٩) الممثل الرسمي للصين في الأمم المتحدة ومجلس الأمن وفي أغلب المنظمات الدولية، وذلك حتى صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (٢٧٥٨) بتاريخ (١٩٧١/١٠/٢٥) الذي اعتبرت بموجبه جمهورية الصين الشعبية الممثل الشرعي الوحيد للصين، وطرد ممثلو تايوان من المقاعد التي كانوا يشغلونها في الأمم المتحدة وجميع المنظمات التابعة لها.^{١٢٢} وقد كانت تايوان عضواً مؤسساً في الأمم المتحدة، كما كانت أحد

Wei-Chung Chen and Others, China's gray zone in the East China Sea, Taiwan Strait, and China Sea: A comparative study and impact on fisheries, Marine Policy 167 (2024), journal homage: www.elsevier.com/locate/marpol visited at: 22/2/2026

Jose M

١١٨

BRIEFS, 2025. P.1.

^{١١٩} نقلاً عن: عماد السعيد، تصاعد غير مسبوق للهجمات السيبرانية الصينية على تايوان يستهدف المستشفيات والبنوك، متاح على موقع ديتا فور العربية، على الرابط الإلكتروني: <https://detafour.com/%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B9%D8%AF-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%B3%D8%A8%visited:15/2/2026>

^{١٢٠} د. حسام ممدوح خيرو ومعتصم كريم عبد النبي، مصدر سابق، ص ص ١٩٢، ١٩٣.

^{١٢١} صباح جاسم محمد الجنابي، مصدر سابق، ص ١٢١.

^{١٢٢} المصدر نفسه، ص ١٢٣.

Publisher: Legal and Political Studies Center at the College of Law, University of Sulaimani/ Kurdistan Region of Iraq , ISSN (Print): 2309-3447, ISSN (Online): 2309-3447

- **Journal Website:** <https://jlps.univsul.edu.iq> Volume:[14], Issue:[2], Year [2026], DOI: <https://doi.org/10.17656/jlps.10389>
- **Submission Date:** [20/1/2026], **Revised Date:** [25/5/2026], **Accepted Date:** [23/6/2026], **Published Date:** [30/6/2026]

الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن إلى أن تم استبدال المعقد بجمهورية الصين الشعبية.^{١٢٣} وهكذا أصبحت جمهورية الصين الشعبية الممثل الشرعي الوحيد للصين على الساحة الدولية. وعلى الرغم من قرار الأمم المتحدة باستبدال المعقد لصالح جمهورية الصين الشعبية، فإن تايوان حاول عدة محاولات للانضمام إلى الأمم المتحدة منذ عام (١٩٩٣) إلا أن جميع محاولاتها قوبلت بالرفض، إذ أن آخر طلب قدمته تايوان في هذا الخصوص في عام (٢٠٠٧)، وقد أعلن الأمين العام أن رفض الطلب جاء انسجاماً مع القرار الذي صدر عام (١٩٧١).^{١٢٤} ورغم فشلها في جميع محاولاتها، حاولت تايوان الانخراط مع المجتمع الدولي بصورة عملية ومهنية، ولهذا الغرض، تسعى تايوان إلى المشاركة الفعالة في منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات والآليات الحكومية الدولية الأخرى.^{١٢٥}

من جهة أخرى، تعمل الصين على جذب الحلفاء وتأمين الاعتراف الدبلوماسي الدعم لسياساتها، وقد اعتمدت ما يُعرف بـ "استراتيجية الأناكوندا" التي تهدف إلى تقليص الاعترافات الدبلوماسية بتايوان تدريجياً، كما تقدم مزايا اقتصادية إلى الدول التي تغير موقفها لصالح الصين، وقد نجحت في العديد من هذه المحاولات.^{١٢٦} استناداً إلى مبدأ "الصين الواحدة"، أقامت الصين علاقات دبلوماسية رسمية مع (١٧٨) دولة، قطعت علاقاتها الرسمية مع تايوان في جميع أنحاء العالم.^{١٢٧} ولا تعترف بتايوان كدولة سوى (١٢) دولة تربطها بها علاقات دبلوماسية رسمية، وفي السنوات الأخيرة، كثفت جمهورية الصين الشعبية جهودها في هذا المجال، ونجحت في ممارسة الضغوط على الدول التي تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع تايوان من أجل قطع تلك العلاقات.^{١٢٨}

سحبت العديد من الدول التي كانت تعترف بتايوان بوصفها دولةً مستقلة اعترافها بها. فعلى سبيل المثال، سحبت الولايات المتحدة الأمريكية اعترافها بتايوان عام (١٩٧٨)، ثم توالى الدول الأخرى في سحب اعترافها، مثل كيريباتي وجزر سليمان عام (٢٠١٩)، ونيكاراغوا عام (٢٠٢١)، وناورو عام (٢٠٢٤).^{١٢٩} وربما تتجح بكين مستقبلاً في استقطاب دول أخرى، استناداً إلى تفضيلاتها الإستراتيجية والاقتصادية والرمزية.

ونرى بأن تايوان تواجه معضلة حقيقية تتمثل في سحب معظم الدول اعترافاتها الرسمية بها، إذ انحسر الاعتراف بتايوان بصفتها دولة ذات سيادة في (١٢) دولة صغيرة، لا يتمتع أي منها بثقل مؤثر في توازنات القوى الإقليمية أو الدولية.^{١٣٠} وعلى الرغم من محدودية الاعتراف بتايوان بموجب القانون الدولي، إذ لا يتجاوز عددهم من (١٢) دولة، إلا أن هذه الدولة حتى الآن قادر على الحفاظ على نوع من التوازن بين طموح الصين والتحديات الناتجة عن عدم اعتراف بها بوصفها دولة مستقلة.

ثانياً: تايوان وعلاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية.

تتميز إستراتيجية واشنطن تجاه تايوان بالتقلب والتوازن بين الثبات والاستمرارية، بالتزامن مع التقلبات في العلاقات مع الصين، الأمر الذي يؤثر في تشكيل توجهات السياسة الأمريكية بشأن قضية تايوان.

تكمن أهمية تايوان في موقعها الاستراتيجي، إذ يدرك صانع القرار الأمريكي أن موقع تايوان يمكن أن يمثل قاعدة مهمة للعمليات العسكرية في حال نشوب حرب في المنطقة، لذا تفرض الضرورة، من وجهة النظر الأمريكية، وجود حكومة تايوانية.^{١٣١} ومنذ الحرب العالمية الثانية، اعتبرت الولايات المتحدة نفسها في حالة صراع مفتوح مع الشيوعية، وعلى

^{١٢٣} هبة الله محسن أبو الوفا البداية، مصدر سابق، ص ١٥٣.

^{١٢٤} صباح جاسم محمد الجنابي، مصدر سابق، ص ١٢٣.

^{١٢٥} Government Portal of the Republic of China, Op. Cit.

^{١٢٦} آدم الرمزاني والآخرين، مصدر سابق، ص ٨.

^{١٢٧} عومار بلحري، دور الصين في جنوب شرق آسيا بعد الحرب الباردة، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، العدد (٦)، جامعة جيجل، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٨، ص ٣٦٥.

^{١٢٨} John Curtis, Taiwan: History, Politics and UK Relations, Op. Cit, p. 5.

^{١٢٩} آدم الرمزاني والآخرين، مصدر سابق، ص ١٤.

^{١٣٠} المصدر نفسه، ص 13.

^{١٣١} صباح جاسم محمد الجنابي، مصدر سابق، ص ٩٩.

هذا النحو، أصبحت تايوان حليفاً للولايات المتحدة، بهدف تقويض الهيمنة السوفيتية وتعزيز الهيمنة الأمريكية.^{١٣٢} وتعد تايوان القضية أهم في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، كما تعد أكثر القضايا حساسية داخل هذه العلاقات، وربما القضية الوحيدة التي قد تؤدي إلى تصعيد خطير أو حتى إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين الطرفين.^{١٣٣}

تتبع الولايات المتحدة الأمريكية سياسة "الغموض الاستراتيجي"، التي تعني الاعتراف بموقف بكين القائم على وجود «صين واحدة» من دون تأييده بصورة كاملة. كما تلتزم بتقديم الدعم الدفاعي لتايوان، وذلك وفقاً لقانون العلاقات مع تايوان الصادر عام (١٩٧٩).^{١٣٤}

أن سياسة الولايات المتحدة في مضيق تايوان تتجه نحو تحقيق «سلام دون توحيد»، إذ إن المحاولة الأمريكية للحفاظ على الوضع القائم في تايوان تعني، في حد ذاتها، الحفاظ على حالة السلام في المنطقة. ويهدف ذلك إلى تكريس حالة "سلام دون توحيد"، والحفاظ على الاستقرار بما ينسجم مع إستراتيجيتها الأمنية في المنطقة.^{١٣٥} في عام (١٩٩٨)، وأثناء زيارته إلى جمهورية الصين الشعبية، أكد الرئيس الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية (بيل كلينتون)، في مدينة شنغهاي، أن سياسة بلاده تجاه تايوان تقوم على عدم تأييد ثلاث نقاط، هي: عدم تأييد استقلال تايوان، وعدم تأييد إقامة دولتين صينيتين أو دولة صينية وأخرى تايوانية، وعدم تأييد انضمام تايوان إلى الأمم المتحدة أو إلى المنظمات الدولية الأخرى التي تشترط تمتع الدول بالسيادة.^{١٣٦} وخلال الولاية الأولى للرئيس دونالد ترامب (٢٠١٧-٢٠٢٠)، أصبحت سياسة الولايات المتحدة تجاه تايوان أقل غموضاً وأكثر دعماً بصورة علنية، ويعود ذلك إلى حد كبير إلى تدهور العلاقات بين الصين والولايات المتحدة.^{١٣٧} كما حافظت إدارة الرئيس جو بايدن على سياسة توثيق العلاقات مع تايوان، ومواصلة العمليات البحرية في مضيق تايوان، إلى جانب زيادة تخفيف القيود المتعلقة بالاجتماعات بين المسؤولين.^{١٣٨} وفي (٢٠٢٢/٨/٢)، قامت نانسي بيلوسي بزيارة إلى تايوان، لتصبح بذلك أرفع مسؤولية أمريكية تزور الجزيرة منذ عقود.^{١٣٩} وقد دفعت هذه الزيارة العلاقات بين الصين والولايات المتحدة

^{١٣٢} وحدة الرصد والتحليل، التصعيد الأمريكي الصيني في تايوان وأثره على الملفات الأمنية المشتركة، تقدير موقف، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، استانبول، ص. ٣.

^{١٣٣} ليو شيه تشنج ولي شي دونج، الصين والولايات المتحدة الأمريكية خصمان أم شريكان، ترجمة عبد العزيز حمدي عبد العزيز، المكاسب الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٧٤.

* الغموض الاستراتيجي: يتضمن اعتراف الولايات المتحدة بمبدأ الصين الواحدة لجمهورية الصين الشعبية دون تأييده بشكل فعلي، وتصريحها برغبتها في المساعدة على إيجاد حل سلمي بين الصين وتايوان، وتواصل الولايات المتحدة بدعم تايوان وبيع الأسلحة لها، وتلتزم واشنطن في قانون العلاقات مع تايوان بالحفاظ على قدرتها على مقاومة أي لجوء إلى القوة أو أي شكل آخر من أشكال الإكراه الذي من شأنه أن يهدد أمن شعب تايوان أو نظامه الاجتماعي أو الاقتصادي. المصدر:

Strategic Ambiguity Toward Taiwan, available at: council foreign relations, CFR, link: <https://education.cfr.org/teach/mini-simulation/strategic-ambiguity-toward-taiwan> visited: 2/2/2026

^{١٣٤} نور نبيه جميل، مضيق تايوان ساحة الاختبار الكبرى لميزان القوى في القرن الحادي والعشرين، تحليلات وآراء، مركز حورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بغداد، ٢٠٢٥/٩/٢٠، ص ١.

^{١٣٥} ليو شيه تشنج ولي شي دونج، مصدر سابق، ص ص ٢٤٩، ٢٤٨.

^{١٣٦} المصدر نفسه، ص ١٧٦.

^{١٣٧} John Curtis, Taiwan: History, politics and USA relations, Research Briefing, House of Commons Library, 20/11/2025, p. 6.

^{١٣٨} Ibid, p. ٧.

^{١٣٩} Ibid, p. ٢١.

الأمريكية إلى مرحلة حرجة، إذ وجهت الصين تهديدات ضد تايوان ونفذت العديد من المناورات العسكرية في المنطقة.^{١٤٠}

اتسمت إدارة الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) في ولايته الثانية بنهج أكثر ميلاً إلى "المقايضة"، إذ طالب ترامب تايوان بزيادة إنفاقها الدفاعي ليصل إلى (١٠%) من ناتجها المحلي الإجمالي مقابل توفير الحماية، إلى جانب فرض تعريفات جمركية بهدف تحقيق التوازن التجاري.^{١٤١} بينما يصير الحلفاء الديمقراطيون على الدفاع عن تايوان بوصفها جزءاً من نظام الدولي القائم، يتبنى الجمهوريون نهجاً تجارياً، وينظرون إلى تايوان باعتبارها منافساً تجارياً في بعض الجوانب، ولا سيما بعد وصول الفائض التجاري التايواني إلى مستويات قياسية بلغت (١٥٤) مليار دولار في الربع الثاني من هذا السنة.^{١٤٢} ويضع هذا التذبذب تايبيه أمام موقف صعب، تمثل في الاختيار بين زيادة الإنفاق الدفاعي وشراء المزيد من الأسلحة الأمريكية، أو مواجهة خطر تراجع المظلة الأمنية الأمريكية.

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الوضع في مضيق تايوان مصدراً لعدم الاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادي. ولذلك، لطالما اعتبرت الولايات المتحدة الحفاظ على السلام واستقرار في مضيق تايوان يعد من المرتكزات الجوهرية في استراتيجيتها الأمنية في آسيا والمحيط الهادي.^{١٤٣} نظراً إلى وقوع تايوان في منطقة استراتيجية مهم، ولهذا فإن أي تغيير في الوضع القائم من شأنه أن يهدد توازن القوى في تلك المنطقة.^{١٤٤} وعلاوة على ذلك، أصدر البيت الأبيض (استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية) عام (٢٠٢٥)، والتي أكدت أن أي صراع في بحر الصين الجنوبي ستكون له تداعيات خطيرة على الاقتصاد الأمريكي، وعليه، فإن منع الصراع حول تايوان-من خلال الحفاظ على تفوق عسكري رادع- يعد أولوية قصوى، مع التمسك بالسياسة الولايات المتحدة الأمريكية التقليدية تجاه تايوان، والمتمثلة في دعم أي تغيير أحادي للوضع القائم.^{١٤٥} كما سعت الولايات المتحدة، من خلال تطوير التعاون التكنولوجي والاستثمارات المالية الضخمة، إلى تعزيز نفوذها طويل الأمد في الصين والمنطقة المحيطة بها، وربما التأثير في الصناعات الصينية واختراق الأسواق الإقليمية.^{١٤٦} ومع ذلك، انتهجت الإدارة الأمريكية إستراتيجية أمنية واضحة في تعاملها مع القضية التايوانية، تمثلت في تزويد تايوان بمعدات عسكرية بلغت قيمتها ملايين الدولارات الأمريكية، إلى جانب إرسال العديد من المسؤولين الرسميين الأمريكيين إلى تايوان، الأمر الذي أثار حفيظة الصين بشكل كبير.

ويمكن القول إن السياسة الأمريكية تجاه تايوان تتسم بالتقلب بين الاستمرارية والتغيير تبعاً لطبيعة العلاقات مع الصين، مع الحفاظ على قدر من التوازن بهدف منع التصعيد في المنطقة. ولذلك، تتبع الولايات المتحدة سياسة «الغموض الإستراتيجي»، وقد شهدت هذه السياسة تطورات في ظل الإدارات الأمريكية المختلفة، ولا سيما مع تصاعد التوتر مع الصين وتعزيز العلاقات مع تايوان. وتسعى واشنطن إلى الحفاظ على الاستقرار في المنطقة ومنع أي تغيير أحادي للوضع الراهن.

وفي أعقاب نتائج انتخابات عام (٢٠٢٤)، تتجه تايوان نحو مستقبل غامض، في ظل صعود الحزب الديمقراطي التقدمي المتطرف القومي للسلطة، لا سيما بعد فوز مرشح الحزب الديمقراطي التقدمي (لي)، في الانتخابات الرئاسية. وقد أدى ذلك إلى انقسام سياسي حاد في البلاد، مما أثر على قرارات الحكومة والتشريعات داخل السلطة التشريعية. علاوة على ذلك، اتهمت الصين الرئيس التايواني بالانفصالي، مما زاد من التهديد الصيني لتايوان، وأثر التقارب بين

^{١٤٠} د. منى سليمان، تداعيات زيارة "بيلوسي" لتايوان على مستقبل العلاقات الأمريكية-الصينية، متاح على موقع السياسة الدولية، على الرابط الإلكتروني: <https://www.siyassa.org.eg/News/18338.aspx> تاريخ زيارة: ٢٥/٥/٢٠٢٦.

^{١٤١} لماذا تعتبر تايوان مهمة للولايات المتحدة، مصدر سابق.

^{١٤٢} المصدر نفسه.

^{١٤٣} ليو شيه تشنج ولي شي دونج، مصدر سابق، ص ٢٤٤.

^{١٤٤} يونس مؤيد يونس، أدوار القوى الآسيوية في التوازن الإستراتيجي في آسيا بعد الحرب الباردة وآفاقها المستقبلية، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥، ص ١٥٥.

^{١٤٥} استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية، البيت الأبيض، واشنطن، نوفمبر ٢٠٢٥، ص ٢٤.

^{١٤٦} وحدة الرصد والتحليل، مصدر سابق، ص ٤.

الولايات المتحدة والصين في عهد الرئيس دونالد ترامب سلباً على السياسة التايوانية، مما زاد من المخاوف بشأن الطموحات الصينية.

الخاتمة:

تحظى تايوان بتقييمات عالية فيما يتعلق بديمقراطيتها. إذ تعد مثلاً بارزاً للموجة الثالثة للديمقراطية التي شهدتها ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي. وقد كان انتقالها من الحكم الاستبدادي إلى النظام الديمقراطي تدريجياً وسلمياً. ولم تنشأ الديمقراطية التي يفخر بها المجتمع التايواني من فراغ، بل ضحى العديد من التايوانيين من أجل النجاح والانتصار على الديكتاتورية التي عانوا منها لعقود.

وعانت تايوان تحت حكم حزب الكومينتانغ حتى رفعت الأحكام العرفية في عام (١٩٨٧)، وقد شكل هذا التاريخ نقطة تحول مهمة وسرع من وتيرة التحول الديمقراطي في تايوان. وانتقلت البلاد من نظام استبدادي إلى نظام الديمقراطي، حيث أجرت أول انتخابات رئاسية ديمقراطية عام (١٩٩٦). ورغم ترسيخ الديمقراطية في القرن الحالي، لا تزال الديمقراطية التايوانية تواجه تحديات مستمرة، داخلية وخارجية. وفي ختام هذا البحث، توصلنا إلى عدد من الاستنتاجات، من أهمها:

١. على الرغم من تحول النظام السياسي في تايوان من نظام استبدادي إلى ديمقراطية تعددية الأحزاب، فإن النظام السياسي في تايوان هو نتاج تفاعل معقد بين التحولات التاريخية والتجارب السياسية، والتراث الثقافي والهوية الوطنية، فضلاً عن الدور المحوري الذي يلعبه المجتمع المدني.
٢. ناضل الشعب التايواني للحفاظ على هويته التايوانية والدفاع عنها، مؤكداً على ضرورة مقاومة الهيمنة الصينية، وقد أدى ذلك إلى تشكيل حزب معارض ورفض الانضمام إلى الدولة الصينية.
٣. نجح الشعب التايواني في تحقيق الديمقراطية، لا سيما فيما يتعلق بعملياتها الانتخابية وتداول السلمي للسلطة، وتحول النظام السياسي من نظام الحزب الواحد إلى نظام التعددية الحزبية، مع ارتفاع معدل المشاركة السياسية وإقبال الناخبين في الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وتراجع شعبية حزب الكومينتانغ، الذي حكم البلاد لأكثر من خمسة عقود، مع صعود الحزب الديمقراطي التقدمي، الذي فاز بالرئاسة ثلاث مرات متتالية.
٤. تحقيق الديمقراطية، لا يعني زوال التحديات والتهديدات الداخلية والخارجية، بل يعني العمل على الحفاظ على هذا التقدم وتجنب المخاطر المحتملة، التي تتمثل في طموحات الصين تجاه تايوان.
٥. يرتبط التحول الديمقراطي في تايوان بالموجة الثالثة من التحول الديمقراطي، التي أعقبت النمو الاقتصادي، وظهور المجتمع المدني، والتحول التدريجي ونابع من داخل النظام نفسه، من خلال عملية انتقال تفاوضية وإصلاحات السياسية والدستورية من داخل هيكل السلطة.
٦. أدى تبني الولايات المتحدة الأمريكية استراتيجية غامضة إلى إغراق تايوان في حالة من عدم اليقين، مما أثر سلباً على مكانتها في المحافل الدولية، ودفعها نحو مزيد من الاعتماد على الصين، لا سيما في الجوانب الاقتصادية والتجارية. كما أدى استبعاد تايوان من عضوية الأمم المتحدة، والضغط الدبلوماسي التي تمارسها الصين إلى تراجع حضورها الدولي، وتقليص عدد الدول التي تعترف بها كدولة المستقلة.
٧. تواجه تايوان مستقبلاً غامضاً في أعقاب الانتخابات الأخيرة؛ إذ أدى صعود الحزب الديمقراطي التقدمي إلى السلطة إلى حالة من الشلل السياسي أثرت على الأداء الحكومي والقدرة على سن التشريعات. علاوة على ذلك، يتصاعد التهديد الصيني باستخدام القوة العسكرية ضد تايوان، في حين ألقى التقارب بين الصين والولايات المتحدة بظلاله السلبية على السياسة التايوانية، مما فاقم المخاوف من التهديدات الصينية.

المصادر

Publisher: Legal and Political Studies Center at the College of Law, University of Sulaimani/ Kurdistan Region of Iraq , ISSN (Print): 2309-3447, ISSN (Online): 2309-3447

- Journal Website: <https://jpls.univsul.edu.iq> Volume:[14], Issue:[2], Year [2026], DOI: <https://doi.org/10.17656/jpls.10389>
- Submission Date: [20/1/2026], Revised Date: [25/5/2026], Accepted Date: [23/6/2026], Published Date: [30/6/2026]

الدساتير:

.Taiwan (Republic of China) constitution 1947 (rev. 2025)

الكتب:

١. أيان ايستون والآخرين، تطوير قوات الاحتياط التايوانية، مؤسسة RAND، كاليفورنيا، ٢٠١٧.
٢. تايوان في لحظة، تحرير: سينثيا هونغ والآخرين، الطبعة الثانية، وزارة الخارجية جمهورية الصين (تايوان)، تايبيه، ٢٠٢٤.
٣. صباح جاسم محمد الجنابي، أثر المتغير الجيوبوليتيكي في السياسة الخارجية الصينية تجاه تايوان، المركز الديمقراطي العربي، برلين/ألمانيا، ٢٠٢١.
٤. ليو شيه تشنج ولي شي دونج، الصين والولايات المتحدة الأمريكية خصمان أم شريكان، ترجمة عبد العزيز حمدي عبد العزيز، المكاسب الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٣.
٥. يونس مؤيد يونس، أدوار القوى الآسيوية في التوازن الإستراتيجي في آسيا بعد الحرب الباردة وآفاقها المستقبلية، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥.
6. Alexander C. tan, Taiwan (Party System of a Young Consolidated Democracy, in political parties and the crisis of democracy: organization, resilience, and reform, edited: Thomas Poguntke and Wilhelm Hofmeister, Oxford University Press, 2024.
7. Ching-hsin Yu, parties, partisans, and independents in Taiwan, in The Taiwan Voters, Edited by: Christopher H. Achen & T. Y. Wang, University of Michigan Press, USA, 2017.
8. Christine Huang, Taiwan A country report based on data 1900-2014, V-Dem institute, university of Gothenburg, Sweden, 2017.
9. Dafyad Fell, inter-party competition in Taiwan since the 1990s, Open Edition Journals, China perspectives, issues 56, 2004.
10. Freedom in the World 2025 the Annual Survey of Political Rights and Civil Liberties, General Editor: Arch Puddington, Managing Editor: Sarah Repucci, Rowman & Littlefield, freedom house, New York, and Washington, 2016.
11. FU-LAN LEE, An introduction to The History of Taiwan, Gdańsk East Asian Studies, issue 5, 2014.
12. John Curtis, Taiwan: History, Politics and UK Relations, House Commons Library, London. 2025.
13. John Curtis, Taiwan: History, politics and USA relations, Research Briefing, House of Commons Library, London, 2025.
14. Jose M. Macias III and Benjamin Jensen, Signal in the Swarm: the data behind Chinas maritime Gray Zone campaign near Taiwan, CSIS BRIEFS, 2025.
15. Shelly Rigger, Politics in Taiwan: voting for democracy, 2th print, Routledge, (Taylor & Francis Group), USA ana Canada, 2002.
16. Yen-Kuang Kuo, The History and Political of Taiwan's February 28 Incident, 1947-2008, A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy, University of Victoria, 2020.

الدراسات والبحوث:

١. آدم الرمزاني والآخرين، تايوان بين مواجهة العزلة الصينية والغموض الاستراتيجي الأمريكي، أوراق استراتيجية، وحدة الدراسات الإستراتيجية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٣/حزيران ٢٠٢٥.

٢. استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية، البيت الأبيض، واشنطن، نوفمبر ٢٠٢٥.
٣. د. حسام ممدوح خيرو ومعتصم كريم عبد النبي، الاستراتيجية الصينية اتجاه تايوان وانعكاساتها الإقليمية، مجلة حمورابي للدراسات، العدد (٤٩)، المجلد (١٣)، ٢٠٢٤، بغداد.
٤. عومار بلحربي، دور الصين في جنوب شرق آسيا بعد الحرب الباردة، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، العدد (٦)، جامعة جيجل، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٨.
٥. ليث عصام مجيد، الرؤية الصينية للتقارب الأمريكي مع تايوان في إدارة الرئيس جو بايدن، مجلة العلوم السياسية، العدد ٦٥، حزيران ٢٠٢٣، بغداد.
٦. مروة عبد العليم، تايوان: هل هي مفتاح لاستمرار النظام العالمي؟، آفاق آسيوية، العدد (٩)، المجلد (٦)، ٢٠٢٢، القاهرة.
٧. ميسوم إلياس، النظام السياسي في جمهورية الصين الشعبية، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، جامعة الوهران، المجلد ١٠، العدد (١) ٢٠٢٥.
٨. نور نبيه جميل، مضيق تايوان ساحة الاختبار الكبرى لميزان القوى في القرن الحادي والعشرين، تحليلات وآراء، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بغداد، ٢٠٢٥/٩/٢٠.
٩. هبة الله محسن أبو الوفا البداية، العلاقات الصينية التايوانية في ضوء نظرية السلام الديمقراطي، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (٢٥)، العدد الثاني، جامعة بورسعيد، كلية التجارة، قسم العلوم السياسية، إبريل ٢٠٢٤.
١٠. وحدة الرصد والتحليل، التصعيد الأمريكي الصيني في تايوان وأثره على الملفات الأمنية المشتركة، تقدير موقف، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، استانبول.

Research:

1. Russell Hsiao, Three Implications of Taiwan's 2024 Presidential and Legislative Elections, The Global Taiwan Brief, Global Taiwan Institute, vol 9. Issue 2, Washington, 2024.
 2. Sonika Gupta, Domestic Politics in Taiwan and its Impact on Cross-Strait Relation, strategic analysis, vol 30, No. 1, Institute for Defense Studies and Analyses, 2006.
- المواقع الإلكترونية (العربية):

١. رانيا عماد علي محمد، السياسة الصينية تجاه تايوان، المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية والتدريب، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٤. متاح على موقع الألكتروني: https://rcsst.org/chinas_policy_towards_taiwan
٢. عماد السعيد، تصاعد غير مسبوق للهجمات السيبرانية الصينية على تايوان يستهدف المستشفيات والبنوك، متاح على موقع ديتا فور العربية، على الرابط الإلكتروني: <https://detafour.com>.
٣. د. محمد أبو غزلة ورهف الخزرجي، قراءة في انتخابات تايوان.. السياقات الداخلية والخارجية والتداعيات المحتملة، متاح على موقع تريندز للبحوث والاستشارات على الرابط الإلكتروني: <https://trendsresearch.org/ar/insight/>
٤. لماذا تعتبر تايوان مهمة للولايات المتحدة، متاح على الموقع العلم على الرابط الإلكتروني: <https://alelm.net/politics/244513/>

English Websites:

5. A Deep Dive into Taiwan's Political Parties, Taiwan Center for Security Studies, at the following link: <https://taiwancss.org/taiwan-political-parties/>
6. Adhiraaj Anand, Mahima Duggal, David Kuehn, Taiwan's New President: Priorities and Challenges, GIGA Focus, ASIEN, German Institute for Global and Area Studies, 2024, at the

Publisher: Legal and Political Studies Center at the College of Law, University of Sulaimani/ Kurdistan Region of Iraq , **ISSN (Print):** 2309-3447, **ISSN (Online):** 2309-3447

- **Journal Website:** <https://jlps.univsul.edu.iq> **Volume:** [14], **Issue:** [2], **Year** [2026], **DOI:** <https://doi.org/10.17656/jlps.10389>
- **Submission Date:** [20/1/2026], **Revised Date:** [25/5/2026], **Accepted Date:** [23/6/2026], **Published Date:** [30/6/2026]

- following link: <https://www.giga-hamburg.de/de/publikationen/giga-focus/taiwan-s-new-president-priorities-and-challenges>
7. Anti- Corruption Reforms in Taiwan, Annual Report, Agency Against Corruption, Ministry of Justice, 2018, available at: <https://www.aac.moj.gov.tw/7170/7190/?q=ANTI-CORRUPTION+REFORMS+IN+TAIWAN>
 8. Billy Stampfl, Economic Freedom: An Unheralded Driver of Taiwanese Prosperity, available at: global Taiwan org, <https://globaltaiwan.org/2025/02/economic-freedom-an-unheralded-driver-of-taiwanese-prosperity/>
 9. Democratic Progressive Party, available at DPP resource, at the following link: <https://www.dpp.org.tw/en/resources>
 10. Executive Yuan, office of the President Republic of China (Taiwan), at the following link: <https://english.president.gov.tw/POP/243>
 11. Executive Yuan, Structure and Functions, at the following link: <https://english.ey.gov.tw/Page/E43650B2CB14861B>
 12. Freedom in the World 2025, Taiwan, available at freedom house org, at the following link: <https://freedomhouse.org/country/taiwan/freedom-world/2025>
 13. Government organizations, Examination Yuan, office of the President Republic of China (Taiwan), at the following link: <https://english.president.gov.tw/page/105#:~:text=The%20Executive%20Yuan%20is%20the,is%20the%20highest%20control%20body>
 14. Government Portal of the Republic of China, foreign affairs, at the following link: https://www.taiwan.gov.tw/content_5.php
 15. han Chu and Jih-wen Lin, Political Development in 20th- Century, Taiwan: State -Building, Regime Transformation and the Construction of National Identity, V.165, Cambridge university press, August 2001. at the following link: <https://www.cambridge.org/core/journals/china-quarterly/article/abs/political-development-in-20thcentury>
 16. John J. Chin and Staten Rector, Taiwan: democratic David in 21st century east, available at frontiersin.org, <https://www.frontiersin.org/journals/political-science/articles/10.3389/fpos.2025.1631545/full>
 17. Lcdr Jeffrey D. Maclay, TAIWANS Transition to Democracy, Report, Air Command and Staff College, 1997, p. 7., at the following link: <https://apps.dtic.mil/sti/tr/pdf/ADA392930.pdf>
 18. List of Political Parties in Taiwan, available at: grokipedia, at the following link: <https://grokipedia.com/page/List of political parties in Taiwan>

19. Michael Danielsen, the real problems facing Taiwan, available at TAIPEI TIMES, at the following link:
<https://www.taipeitimes.com/News/editorials/archives/2023/07/04/2003802607>
20. Members of the Legislative Yuan, available at Legislative Yuan Republic of China (Taiwan), at the following link: <https://www.ly.gov.tw/EngPages/List.aspx?nodeid=340>
21. Ondrej Kucera, Is Taiwan a Presidential System? Open Edition Journal (China Perspectives), No 66, July-august 2006, at the following link:
<https://journals.openedition.org/chinaperspectives/1036>
22. Our work in Taiwan, corruption perceptions index, available at Transparency international org, at the following link: <https://www.transparency.org/en/countries/taiwan>
23. Political parties, available at: Taiwan politics database, at the following link:
<https://www.taiwan-database.net/LL-M10.htm#LL-M10-021>
24. Political System, Presidency and Premiership, Government Portal of the Republic of China (Taiwan) https://www.taiwan.gov.tw/content_4.php
25. Richard C. Bush, Taiwan's democracy and the China challenge, at the following link:
<https://www.brookings.edu/articles/taiwans-democracy-and-the-china-challenge/>
26. Ryan Hass, Taiwan President Lai's three big challenges in 2025, available at: Brookings.edu, at the following link: <https://www.brookings.edu/articles/taiwan-president-lais-three-big-challenges-in-2025/>
27. Strategic Ambiguity Toward Taiwan, available at: council foreign relations, CFR, link:
<https://education.cfr.org/teach/mini-simulation/strategic-ambiguity-toward-taiwan>
28. Taiwan Country Report 2024, BTI, transformation index, at the following link: <https://bti-project.org/en/reports/country-report/TWN>
29. Taiwan Peoples Party, available at tpp.org, at the following link:
<https://www.tpp.org.tw/en/about.php>
30. Tim Harcourt, the airport economist: what's happening in Taiwan's economy? Available at economics observatory, at the following link:
<https://www.economicsobservatory.com/the-airport-economist-whats-happening-in-taiwans-economy>
31. Wei-Chung Chen and Others, China's gray zone in the East China Sea, Taiwan Strait, and China Sea: A comparative study and impact on fisheries, Marine Policy 167 (2024), journal homage: www.elsevier.com/locate/marpol

32. Wong S Tan, How Do You Solve a Problem Like Taiwan, 7, July, 2025, at the following link:
https://osf.io/preprints/socarxiv/g9684_v2